Vol.XX No 96 - 3287

« السنة العشرون »

العدد ٩٦ - ٣٢٨٧

فلسطين

FALASTIN

جريدة ، يومية سياسية ، اخبارية ، ادبية ، مصورة

صاحب الجريدة
عيسى داود العيسى

محرر الجريدة
يوسف حنا

مدير ادارة الجريدة
داود بندلي العيسى

الاشتراك
فى يافا جنيه وربع فى فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف وفي الخارج عشرة دولارات اميركية

الاعلانات
اجرة السطر ٥٠ ملا . الاعلانات الشهرية والسنوية يتفق عليها مع الادارة

مركز ادارة وتحرير الجريدة
العجمي (البوابة) تلفون ٩٤ صندوق البريد ١٩٤

يافا الجمعة فى ١٠ تموز سنة ١٩٣٦

Jaffa Friday 10 July 1936

٢١ ربيع الاخر سنة ١٣٥٥

من فلاح الى صديق الفلاح

رد على خطاب فخامته

ننشر الخطاب التالي وهو موجه من فلاح عربي الى السر واكهوب صديق الفلاح ، رداً على خطاب فخامته الذي اذاعه اخيراً من محطة الراديو بالقدس :

يا فخامة المندوب

اود ان اتحدث اليك والي مستشاريك على صفحات هذه الجريدة لاني لا املك محطة اذيع فيها حديثي بالراديو ، ولأني اشعر بان هنالك سوء فهم حول مسألة او مسألتين ... لا يزال عالقا في ذهنك واذهان مستشاريك ، كما توجد ثمة عدة وقائع لم تقدر بعد تمام التقدير .

أن الغاية من ردي هي محاولة ازالة سوء الفهم هذا ، وايضاح بعض أسباب الاضطرابات الحالية التي يظهر أن فخامتك ومستشاريك لم يفهموها ولم يدركوها بعد .

واولى هذه المسائل هى استعمال القوة بلا ترو وبقسوة ، فالعرب ، ولا سيما الفلاحين اصدقاءك ... قد ابرقوا اليك ورفعوا اليك مذكرات عدة يحتجون فيها على استعمال الشدة والقسوة بدون ترو ولا رحمة من قبل الجند ، ولكنكم لم تنفوا هذه الحقائق في خطابكم ، ولا اخالكم تستطيعون نفيها يا فخامة المندوب . وهل تروني في حاجة الى ذكر الحوادث التى اصطنع فيها الجند القسوة والشدة بدون ترو في عمليات التفتيش فى القرى ؟ او هل تروني في حاجة الى تعداد الحوادث التي قتل فيها الجند الابرياء خطأ ... كما تزعم البلاغات الرسمية ؟ او هل تروني في حاجة الى ذكر الحوادث التي قتل فيها البوليس اليهودي الاضافي الابرياء من الفلاحين اصدقاءك خطأ .. كذلك ؟ وكيف اباحت الحكومة لنفسها ان تسلح هذا البوليس الاضافي بسلاح انكليزي لاستعماله ضد الاعداء... ألم تعترف الحكومة رسميا امام لجنة شو فى سنة ١٩٢٩ بانه ليس من الحكمة في شيء تسليح الشبان اليهود اثناء الاضطرابات لئلا يسيئوا استعمال السلاح ؟ فما هذا الذي جعل الحكومة تنكر الان ما اعترفت به رسميا فى سنة ١٩٢٩ وان تسلح اليهود ضد العرب ؟ ألعل سبب ذلك ان اليهود قد زاد عددهم الان واصبحت الحكومة تخافهم اكثر من قبل ؟

تقولون فى خطابكم بانكم شاهدتم في حياتكم كثيراً من سفك الدماء لدرجة لا تستطيعون معها الا ان تمقتوا جميع انواع القتال ، واريد ان اقول لفخامتكم بان العرب قد شاهدوا في حياتهم كثيراً من الدماء ، فى الحرب الكبرى ، وفي اضطرابات سنة ١٩٢٣ ، ١٩٢٩ ، ١٩٣٣ ، وسنة ١٩٣٦ ، وهذه كلها بفضل السياسة التي يصطنعها الانكليز ضد العرب ، وهي عينها التي دفعت الفلاحين اصدقاءك الى ترك اراضيهم والاعتصام برؤوس الجبال يكافحون في سبيل كيانهم القومي

وتقول يا فخامة المندوب ان النهاية محققة ... ونحن لم يدر في خلدنا قط ان العرب يستطيعون دحر قوات الامبراطورية البرية والبحرية والهوائية وان النهاية التى تشيرون اليها محققة لقوات الجند واسلحة الامبراطورية ولكن ... ألستم توافقون معي على ان الفلاح الذي هب ليقاوم قوات لا قبل له بها ، ولا امل له في الوقوف امامها والتغلب عليها ، لا بد وان تكون لثورته هذه التي ستكلفه حياته على التحقيق... اسباب وعلل جديرة بالبحث والعناية ! وهل يعقل ان المرء يترك ارضه ، ويعرض حياته وحياة عائلته للاخطار بدون سبب ؟

ان مظالم العرب التي يشكو منها الجميع ، وفي مقدمتهم الفلاحون اصدقاءك ، هى معروفة لديك ولدى مستشاريك في القدس وحكومتك فى لندن ، ولا تحتاج الى لجنة ملكية لبحثها ، والكشف عنها ، وبحسبك ما ذكرته قبلا لجان التحقيق السابقة

وهلا تجد يا فخامة المندوب ان الحديث مع الفلاحين اصدقاءك بلغة

البقية على الصفحة ٨



سلاح المرأة

اورمسبى غور وزير المستعمرات : — قد عملت لشعبك كلما استطيع عمله فقد اوقفنا حوالي ٢٠٠٠ عربي حكم على نحو ٨٠٠ منهم والباقون لا يزالون قيد المحاكمة ، وقد اعتقلنا فى صرفند ٢٠٠ شخص آخرين وطبقنا كل ما جاء في قوانين الطوارىء وفرضنا الغرامات المشتركة على المدن والقرى العربية وحجزنا على الحبوب والدجاج والبيض والبقر والغنم والحيوانات الاخرى وهدمنا البيوت في اللد والخليل وفي كثير غيرها من القرى ونسفنا يافا بحجة تجميلها وقطعنا ألسنة جميع الصحف العربية فهل تريدين غير هذا ايضا ???

أستير : شيء صغير آخر ياروحي ... وهو الحجز ايضاً على الاراضي العربية

وايزمن : هذا امر بسيط ...

Another Sharp Weapon

Ormsby Gore -: I have done all I could for your people; about 2000 arabs have been arrested of whom nearly800have been convicted and the rest are awaiting trial; 200 more have been sent to the concentration camp at Sarafand; all emergency regulations have been put into force; collective punishments have been inflicted on Arab towns & villages; crops, chickens, eggs, cattle and animals have been seized; houses in Lydda and Hebron and many other villages have been destroyed;the old city of Jaffa has been blown up and all the Arab papers have been suspended.What more can I do for you ??

Esther : One more little favour darling! that the collective punishment should also include the seizure of arab land...

Weizmann: This is very easy to dc..

اصبح الانكليز يعرفون قضية فلسطين
وزير المستعمرات يفتش عن حياديين

نشرت جريدة دوارها يوم رسالة لمكاتبها فى لندن قال فيها ما يلي :

يعمل المستر اورمسبي غور وزير المستعمرات ليل نهار في التفتيش عن اشخاص محايدين ليعينهم فى عضوية اللجنة الملكية التي ستسافر الي فلسطين . واسماء الاشخاص الذين خاطبهم الوزير مجهولة ومعرفتنا لهم لا تفيد لانهم اشخاص لم ينشروا اي تصريح او وجهة نظر لهم عن فلسطين ابداً . ولكني اقول انه من المستحيل ان لا يكون لكل واحد منهم رأي خاص عن فلسطين . لان النواب والصحف يشرحون كل يوم مشكلة

توقيف الهجرة معناه نصر للمجرمين

عقدت جريدة دافار مقالا حول اقتراح توقيف الهجرة لمدة معينة فقالت ان هذا الاقتراح سمع في المدة الاخيرة في كل مناسبة ولكن اليهود لا يوافقون عليه لانهم يعدونه نصراً للمجرمين يؤثر على الحالة في المستقبل فكلما اراد العرب توقيف الهجرة اغلقوا متاجرهم ونهجوا هذا المنهج

ثم تقول دافار ان الحالة الحاضرة لم يسببها اليهود فعلى المسبب ان يتحمل التبعة وعلى الحكومة ان تقمع الاضطراب

فلسطين واعضاء الوفد العربي يقابلون كل يوم عدداً كبيراً من وجهاء الانكليز فليس من المعقول ان لا يكون الانكليز مطلعين على قضية فلسطين

مذكرة الموظفين العرب الكبار في حكومة فلسطين للمندوب

لن تستقر الامور فى البلاد ولن يلغى الاضراب الا اذا اعيد الحق لاهله

قدم الموظفون العرب الكبار فى الحكومة المذكرة الآتية لفخامة المندوب السامي ننشرها كوثيقة تاريخية هامة في تاريخ الحركة الوطنية فى فلسطين مكبرين في الموظفين اخلاصهم العظيم لقضية بلادهم

صاحب الفخامة المندوب السامي — القدس

ياصاحب الفخامة :

نحن اصحاب التواقيع ، موظفي العرب من الدرجة الاولى في الخدمة نشعر بان الواجب يحتم علينا ان نعرض الامور الاتية على فخامتكم

٢) بالاضافة الى واجباتنا العامة كموظفي حكومة يقع على عاتقنا واجب خاص بصفة كوننا موظفين عربا ، هو ان نكون صلة الوصل بين الحكومة والشعب العربى الذي نتصل به بطبيعة الحال اتصالاً وثيقا وان نوضح للشعب اعمال الحكومة على حقيقتها ، وان نبين للحكومة شعور الشعب العربي واحتياجاته

لقد كنا ندرك دائما ان هذه الناحية من واجباتنا هي ناحية اساسية لا سيما لفقدان الهيئات التمثيلية فى البلاد وقد كنا وما زلنا عند ذلك الاعتبار نفسه . ولهذا نتقدم في كثير من الاحترام بعرض ما يأتي :

٣) ان السبب الحقيقي للتذمر الحاضر هو ان الشعب العربى بكامل طبقاته وطوائفه يشعر شعوراً عميقا بانه مظلوم وبانه لم يلتفت في الماضي الالتفات الكافي الى شكاويه المشروعة رغم ما اجراه فيها من تحقيقات محققون رسميون نزيهون من اصحاب الخبرة فاقروا بصحتها الى حد كبير ونتج عن ذلك ان تولدت في العرب حالة اشبه باليأس وليست حالة القلق الحاضرة في الواقع سوى تعبير عن ذلك اليأس

٤) لا بد لنا من تقرير الواقع وهو ان شعور اليأس هذا يرجع سببه الاكبر الى فقدان ثقة العرب بقيمة الوعود والتأكيدات الرسمية التى قطعت لهم والى ما اصابهم من ذعر حقيقي بسبب اذعان حكومة جلالته للضغط الصهيونى من حين لآخر . والحق ان ثقتهم قد تزعزت بشدة فى سنة ١٩٣١ حينما اصدر رئيس الوزارة البريطانية كتابه الى الدكتور وايزمن تفسيراً للكتاب الابيض الصادر سنة ١٩٣٠ وحديثا عندما هوجم مشروعا المجلس التشريعي وتحديد بيع الاراضي مهاجمة عنيفة في البرلمان البريطاني مما حول عدم ثقتهم الى يأس

وانا لنخدع الحكومة ونؤذي ضمائرنا ان اخفينا اعتقادنا بان ما يشعر به العرب من تذمر هو شعور صادق له ما يبرره

٥) لقد حاولنا منذ حدثت الاضطرابات الحالية كل منا ضمن دائرة عمله بان نستعمل نفوذنا لترجع الامور الى حالها الطبيعي لا سيما بعد ان اعلن ان حكومة جلالته قد عزمت على ايفاد لجنة ملكية ولقد تحملنا كثيراً من المشاق في سبيل اقناع الشعب بان رجوع الامور الى حالها الطبيعي هو شرط لتعيين اللجنة الملكية ولكن جهودنا كلها ضاعت سدى ، وكنا نواجه فى كل مكان ارتيابا فى اخلاص الحكومة فيما عرضت حتى لم نظفر فى مساعينا لاعادة السلام بشيء سوى مقت الشعب وسوء ظنه . ولذلك فقد اصبح مستحيلا علينا ان نؤدي واجبنا النافع كوسطاء بين الحكومة والشعب العربي

٦) عندما نتأمل عمق وسعة الشعور الذي يجيش به نفوس العرب اليوم يتبين لنا ان الحكومة على ما يظهر لاندرك ادراكا تاما كل العوامل الداخلية التي ولدت الحالة الحاضرة: وحجتنا على هذا الذي قد يزعم انه وهم ، هي اننا اشد اتصالا بحقيقة اراء الشعب من غيرنا حتى اقرب مستشاري فخامتك اليك : ونحن نعتقد بصورة خاصة ان ناحية اساسية من نواحي هذا التذمر قد تغاضت عنها الحكومة ، ذلك هو الادراك بانه لا يمكن قتل الشعور الحالي بالقوة : لاشك فى ان لدى الحكومة من شتي الوسائل ما يمكنها من اخماد حركة التمرد الحالي على مدار الايام ولكن الشعور سيظل ، ويظل دائما مصدر اضطراب واقلاق: واذن فستفشل القوة حتما في اخماد الشعور: والسبيل الوحيد الى ازالته هو ازالة العوامل التى ولدته :ولكن لم يقم دليل واحد بعد على ان الحكومة قد ادركت هذا الاتجاه القويم

٧) حقا ان الحكومة قد اعلنت بان لجنة ملكية ستعين للتحقيق في المظالم ووضع التواصي بيد انها لا تعنى الان بالسياسة العليا وانما تعنى بالحالة الراهنة التي تزهق فيها ارواح وتتلف اموال كل يوم ، فاعلان اللجنة الملكية لم يزل القلق وذلك على التحقيق لفقدان الثقة كما اشرنا سابقا . واذن فالذي نطلب الان هو القيام بعمل بعيد الى نفوس العرب الثقة التي فقدوها وينهي المازق الحاضر

وانا نعتقد باعتبارنا موظفين يدركون واجبهم المزدوج نحو الحكومة والبلاد جميعا دون تعرض لفئة ما — ان الحكومة نفسها هي التى يجب ان تبدأ فى الظروف الحاضرة في حل العقدة ، وان عملها هذا ينبغي ان يجري باسرع ما يمكن

٨ — ان المأزق فى وضعه الحالي يرجع الى المهاجرة . وبكلمة اخرى ان الاختيار بين العودة حالا الى الحالات الطبيعية وبين استمرار الاضطرابات وسفك الدماء استمرارا دائميا لا يعتمد على سياسة ما او مبدأ ما ، وانما يعتمد اعتمادا تاما على ما تتخذ من تدابير آنية يعني البت في امر الهجرة أتوقف ام لا

ولعلنا لا نكون مسرفين اذا اشرنا الى ان اولى المسائل التي ستواجه عند التحقيقات المقترحة هي مسألة المهاجرة

يضاف الى ما تقدم ان هنالك سوابق هامة لمثل هذا الايقاف المطلوب وذلك ان الهجرة قد وقفت قبل التحقيق في اضطرابات سنة ٩٢٩ وفى اضطرابات ١٩٢١ ، ولم توقف المهاجرة فحسب وانما سحبت ايضا شهادات المهاجرة التى كانت اصدرت قبلها

٩) ولسنا نتردد الان بعد ما اجرينا من بحث عميق مريح للضمير في ان نوصي بايقاف الهجرة باعتباره الحل الوحيد العادل الشريف للخروج عن المازق الحاضر

١٠) نعلم انه قد يحتج بان هيبة الحكومة في خطر ، وانه لا يمكن ان تذعن للعنف دون ان تخسر هيبتها وقد كنا نعضد هذه الحجة لو اننا لا نعتقد ان الحكومة نفسها تعتبر مسؤولة الى حد ما عن هذه النفسية التي انتجت العنف.

انا لنعتقد بداهة ان النظام والسلطان اساس كل حكومة فاضلة . ولكن السلطان يعني بتأمين العدل الجميع وحينما لا يجري العدل او تتزعزع الثقة ينهار السلطان ، ويكون من الخطل في ادراك حقيقة الهيبة ان يتوهم امكان اعادته بالقوة .

وفي حالة ايقاف الهجرة تكون الحكومة قد ربحت بكونها اوجدت حلا موفقا فضلا عن ان هيبتها وسلطانها لا يخسران شيئا

١١) وانا لنثق ان فخامتكم لا تسيئون فهم العوامل التي اهابت بنا الى تقديم هذه المذكرة فهي عوامل من وحي ضمائرنا قبل كل شيء ففي هذه الاسابيع المؤلمة اذ كان ابناء وطننا وربما اقاربنا ايضا ، يفقدون حياتهم يوما فيوما ، كنا نبذل كل جهد فى تذكر واجباتنا كموظفين نشعر ان ضمائرنا توحي الينا ان نحتج على سياسة العنف التي تسلكها الحكومة بالرغم عن وجود وسائل شريفة تؤدي فوراً الى انهاء هذا القلق وما يتولد عنه من سفك دماء والام تزداد يوما بعد يوم

١٢) نقدم هذه المذكرة في نسخ اربع كي ترفع حالا الى وزير المستعمرات وبالنظر الى خطورة الحالة ومركزنا الحرج نرجو ان تبرقوا فخامتكم محتوياتها الى الوزير وان تتفضلوا بتبليغنا الجواب باسرع ما يمكن وتفضلوا

التواقيع

المحاكم النظامية

مصطفى الخالدي ، فرنسيس خياط ماجد عبد الهادي قضاة محكمة الاستئناف العليا بالقدس ،عبد العزيز شاكر الداودي قاضي المحكمة المركزية بيافا ، عزت عمر قاضي المحكمة المركزية بحيفا ، على حسنا قاضي المحكمة المركزية بالقدس ،محمد يوسف الخالدي ، محمد سعيد طوقان قضاة المحكمة المركزية بنابلس ، محمد برادعي العباسي ، انطون عطا الله كبراء حكام الصلح بالقدس، رفيق أبو غزاله كبير حكام الصلح بحيفا ، الشيخ عمر صوان حاكم صلح الرملة، طاهر الافغاني حاكم صلح الخليل وبئر السبع ، الشيخ اسماعيل كمال حاكم صلح طولكرم ، نسيب منيب طوقان حاكم صلح جنين موسي عمر حاكم صلح يافا ، الشيخ محى الدين الملاح حاكم صلح نابلس . امين نصر حاكم صلح بيت لحم ورام الله . جميل حبيبي حاكم صلح حيفا .

اسكندر جورج خوري حاكم صلح القدس ، جمال الدين دباغ حاكم صلح المجدل ، خليل شحاده حاكم صلح يافا ، زكي التميمي حاكم صلح حيفا ، علي زين العابدين يونس الحسيني حاكم صلح القدس ، عزيز جرجورة حاكم صلح صفد طبريا والخالصة ، صالح عبد الغني غزه. حنانيا حنانيا حاكم صلح القدس. سمعان الداود حاكم صلح عكا ،الياس خوري حاكم صلح الناصرة وبيسان

السكرتيرية

روحي عبد الهادي مساعد السكرتير العام القدس. ابراهيم كيبيني وكيل رئيس تراجمة العرب القدس، احسان هاشم السكرتير العربي المندوب السامي القدس

ادارة النيابة العامة

موسى العلمي وكيل مدير النيابات العامة القدس. فوزي الغصين محامي الحكومة القدس. عمر الوعري محامي الحكومة المركزي القدس

ادارة المالية

ميشيل ابيكاريوس. جوليوس جربس كبراء مساعدي مدير الخزينة بالقدس . اسكندر خليل سابا ،صليبا جوزي ، رجائي الحسيني مساعدو مدير الخزينة القدس

ادارة الالوية

نصوحي بيضون قائمقام القدس موسى ناصر قائمقام الرملة ، رفيق بيضون قائمقام حيفا ، عبد الرزاق قليبو قائمقام غزة ، عطا الله منطوره قائمقام القدس ، نقولا سابا قائمقام القدس، ديمتري فراج قائمقام رام الله عبد الله كردوس قائمقام الخليل، نجيب بوارشي قائمقام عكا ، وديع عيساوي قائمقام الناصرة ، بطرس ناصر قائمقام غزة ، عارف العارف قائمقام بئر السبع حلمي الحسيني قائمقام طولكرم ، حنا بولس قائمقام طبريا ، توفيق يازدي قائمقام نابلس ، جمال طوقان قائمقام لرملة ، عزمي النشاشيبي قائمقام يافا نظيف الخيري قائمقام القدس ، عزالدين الشوا قائمقام جنين ،خلوصي الخيري قائمقام القدس ، فريد سعد قائمقام الناصرة، عبد الله خير قائمقام بيسان ، رشاد الشوا قائمقام حيفا

ادارة الصحة

داود بولس ،زاهي حداد مساعدا رئيس الاطباء القدس جميل طنطاق طبيب ادارة الصحة الناصرة ، منير مشعلاني طبيب ادارة الصحة يافا ، فوزي عبلا القدس ، احمد عبد العال طبيب ادارة الصحة الخليل ، كامل عيد طبيب ادارة الصحة نابلس ، فريد حداد مفتش الصيدليات القدس فريد . ا. حداد طبيب ادارة الصحة حيفا ، يوسف حجار طبيب ادارة الصحة القدس ، اسكندر حوراني طبيب ادارة الصحة رام الله حسن شكري الخالدي طبيب ادارة الصحة يافا طاهر الخطيب طبيب ادارة صحة جنين انطون شحادة طبيب ادارة الصحة عكا فايق شبيطة طبيب ادارة الصحة يافا الياس سكرية طبيب ادارة الصحة صفد خليل ابو غزلة طبيب ادارة الصحة غزة نايف حمزة طبيب ادارة الصحة حيفا محمد علي شقير طبيب ادارة الصحة القدس اديب حداد طبيب ادارة الصحه الرملة اسعد شحادة طبيب ادارة الصحه القدس ابراهيم اثيم طبيب ادارة الصحة غزة سليمان سليم طبيب ادارة الصحة بئر السبع وديع اثيم مساعد المحلل الكيماوي القدس سامي شحادة طبيب ادارة الصحة الخليل محمد سعيد دباغ مساعد مختبر المكروبات القدس اديب الخرطبيل طبيب ادارة الصحة بطولكرم احمد عطا السروري طبيب ادارة الصحة بنابلس سابا برنيخ طبيب ادارة الصحة طبريا ابراهيم علي علم الدين طبيب ادارة الصحة القدس رأفت امين فارس طبيب ادرة الصحة بالقدس اسعد بشارة طبيب ادارة الصحة بالقدس سعيد الدجاني طبيب ادارة الصحة حيفا كتخدا بشناق طبيب ادارة الصحة القدس

ادارة المعارف

احمد سامح الخالدي مدير الكلية العربية بالقدس،جبرائيل كاتول كبير مفتشي العرب بالقدس ، حبيب الخوري مساعد مدير الكلية العربية بالقدس الشيخ حسام الدين جار الله مفتش بالادارة العامة بالقدس ، شريف صبوح مفتش مقاطعة بالقدس جميل الزنابري مفتش مقاطعة بالقدس منسا حنوش مفتش بالادارة العامة مصطفى الدباغ مفتش مقاطعة بيافا، احمد خليفة مفتش مقاطعة بطولكرم، خليل السكاكيني مساعد مفتش بالقدس وصفي عنبتاوي محاضر بالكلية العربية بالقدس ، شريف النشاشيبى مدير مدرسة بعكا ، جورج خميس محاضر بالكلية العربيه بالقدس ،سليم كاتول محاضر بالكلية العربية بالقدس ،انيس صيداوي مدير مدرسة بحيفا ، محمد الحاج مير مدير مدرسة بالقدس ، اسحق موسى الحسيني محاضر بالقدس

ادارة الجمرك

والمكوس والتجارة

فهد منصور مدير جمرك بالقدس رؤوف كارمي مدير جمرك بحيفا ، يوسف ايوب مدير جمرك بحيفا

ادارة الاراضى

والمساحة والتسجيل

سعيد علاء الدين مفتش طابو بالقدس ، يعقوب ابراهيم عطا الله مفتش طابو بالقدس ، انور نسيبه مفتش طابو بالقدس ،ثابت الخالدي مساعد مأمور تسوية بطولكرم ، اسعد سالم مساعد مأمور تسوية بطولكرم، احسان السعيد مساعد مأمور تسوية بيافا

السكة الحديدية

نجيب تبشراني مساعد مدير مراقب الحركة بحيفا

ادارة سجل

الجمعيات التعاونية

راسم الخالدي مفتش القدس

ادارة الانتيكات

نعيم مخولي مفتش اثار بعكا

ديمتري برامكي مفتش اثار بالقدس

خليل برامكي مساعد امين الآثار بالقدس

سالم عبد السلام الحسيني مفتش اثار بالقدس

البقية على الصفحة السابعة

محكمة العدل العليا وعمليات النسف في يافا القديمة

قراران خطيران في نقد ادارة الحكومة في فلسطين وعدم صدقها وقلة صراحتها

ننشر فيما يلي نص القرارين الخطيرين الذين اصدرهما سعادة قاضي القضاة ، والقاضي الاول عندما تألفت محكمة العدل العليا منهما للنظر في قضية نسف البيوت في يافا القديمة

قضية عدل عليا نومرو ٤٤ـ٣٦

في المحكمة العليا بصفتها محكمة عدل امام سعادة قاضي القضاة والقاضي البريطاني الاول المستر مانغ

المدعي : جورج مخائيل القصير وكيله المحامي مغنم مغنم

المستدعي ضدهما : النائب العام ، حاكم اللواء ، وكيلهما المستر كنتروفتش محامي الحكومة المركزي

هذه القضية عبارة عن طلب اصدار امر الي المستدعي ضدهما ليبينا الاسباب التى تمنعهما من الغاء الامر المبلغ للمستدعي المقتضي هدم داره الواقعة في مدينة يافا القديمة

القرار

نظراً لخطورة هذه القضية واهميتها قد خرجنا عن الاصول المتبعة في محكمة العدل العليا من اصدار قرار واحد فخبر كل منا قراره علي حدة برغم اتفاقنا في النتيجة وسيتلو كل منا قراره

كانت هذه المحكمة قد اصدرت قراراً تمهيديا بتاريخ ٢٧ حزيران سنة ٣٦ موجه الى النائب العام وحاكم لواء يافا بوجوب حضورهما (اذا اراد) امام هذه المحكمة ليبينا الاسباب التي لا تمنعهما عن هدم دار المستدعي المذكور في الجلسة الاولى لسماع هذه القضية ابرز المستدعي لهذه المحكمة بلاغا رسميا رقم ١١٥ — ٣٦ . مؤرخا في ١٦ حزيران ٩٣٦ صادراً من الحكومة ومنشوراً بامرها في صحف ذلك اليوم وهذا نصه : —

أن الحكومة على وشك البدء في مشروع يرمي الى توسيع وتحسين المدينة القديمة في يافا وذلك ببناء طريقين يفيدان كل من الحي والمدينة وستكون الخطوة الاولى الضرورية هدم وازالة بعض الابنية الموجودة المزدحمة الغير صحية ويستفاد الان من وجود فرقة من المهندسين الملكيين في فلسطين للبدء في هذه الاعمال

وستدفع الحكومة تعويضات لاصحاب الاملاك التي سيشملها الهدم باخلاء منازلهم ويطلب اليهم لصالحهم ان يطيعوا الانذار بلا تردد وسيصحب اعمال الهدم الاولية انفجارات وتحطيم الابنية الساقطة من وقت لآخر وعلي سكان يافا وتل ابيب وما جاورهما ان لا يندهشوا او يضللوا او يستولي عليهم الفزع عندما يسمعون هذه الاصوات

وينصح اصحاب المنازل في المدينة القديمة واصحاب المنازل الذين تقع منازلهم علي بعد ربع ميل منها ان يبقوا نوافذ بيوتهم مفتوحة لكي لا تنكسر زجاجها بسبب الانفجار

١٦ حزيران سنة ١٩٣٦

وقيل لنا من قبل وكيل المستدعي واعترف بذلك وكيل الحكومة انه قد توزع في مدينة يافا القديمة باليد وبالطائرة اعلانات مطبوعة لا تحتوي علي توقيع او عنوان ومؤشر علي احدها بحرف « ... » وقع في حيازة المستدعي ومطبوع باللغة العربية ونصه كما يلي :

« ان الحكومة تنوي القيام بمشروع لاجل فتح طرق وادخال تحسينات في البلدة القديمة في يافا ويتناول هذا المشروع هدم عدد من الأبنية الحالية تدفع عنها تعويضات مناسبة اي انه ينظر في كل مسألة بحسب استحقاقها . وستقوم القوات العسكرية بعملية الهدم

ان سكان المدينة القديمة المحافظين على القانون سوف لا يصيبهم ضرر ولكن اذا حصلت مقاومة فان العسكرية تستعمل القوة للقيام بالعمل

ومذيل هذا الاعلان ايضا باللغة العربية انه طبع بمطبعة حكومة فلسطين في القدس وهذه هي البادرة الوحيدة التي تدل على مصدر هذا الاعلان

بعد ان استلم المدعي هذا الاعلان المطبوع وبتاريخ ٢٦ حزيران سنة ١٩٣٦ تبلغ انذارا اخر مؤشرا عليه بحرف( ) مطبوع على الالة الكاتبة بلغتين رسميتين من اللغات الرسمية الثلاث وكان ذلك باللغة العربية والانكليزية ونصه ما يلي :

الي حنا مخائيل القصير واخوانه

قطعة ٧٠٤٠ قسيمة ١٣٢

يافا

وفقا لمشروع تنظيم البلدة القديمة في يافا ان بيتك ربما يهدم لذلك يجب عليك اخلاءه قبل الساعة السابعة مساء من يوم الاحد الواقع في ٢٨ ، ٦ ، ٣٦ لذا لا ينظر الى اي طلب تعويض عن العفش او الحوائج التي تبقى في بيتك بعد تلك الساعة

وعلى هذا المستند ايضا لا يوجد توقيع او عنوان يشير الي مصدره وقد قال لنا وكيل المستدعي ولم يخالفه المستدعى عليهما ان الكلمات المستعملة في اللغة الانكليزية في هذا الانذار وهي « مشروع فتح طرق » في مدينة يافا القديمة قد ترجمت الى اللغة العربية بلفظ « مشروع تنظيم المدينة » في يافا

اقام المستدعي هذه القضية باستدعاء دعواه علي من كل السكرتير العام لحكومة فلسطين والنائب العام وحاكم لواء يافا ومدير البوليس العام وقائد فرقة المهندسين الملكيين بيافا

لم تبلغ المحكمة سوى حاكم لواء يافا والنائب العام وذلك لان الاعلانين المشار اليهما اعلاه وكذلك البلاغ الرسمي المشار اليه لم يذكر فيهم سوى مسألة فتح الطرق وتنظيم وتحسين المدينة وامور اخرى مماثلة داخلة تحت قانون تنظيم المدن وضمن ادارة لجنة التنظيم التي يرأسها حاكم اللواء قانونا

وفي يوم الجلسة حضر امامنا المستر كنتروفتش وكيل مساعد محامي الحكومة المركزي بالوكالة عن حاكم لواء يافا وعن النائب العام لحكومة فلسطين وقد ابرز لنا شهادات بالقسم من حاكم اللواء وايضا من السكرتير العام لحكومة فلسطين (لسبب لا نعلمه) يبين فيها ان الهدم المنوي اجراؤه على بيت المستدعي لم يكن بامرهما او بتعليمات صادرة منهما . وابرز ايضا شهادة بالقسم من النائب العام بنفس المعنى مع ادعاء اخر من ان اعتقاده وما توصل اليه من المعلومات تدل علي ان الهدم المنوي اجراؤه علي البيت المذكور انما هو بموجب الفقرة الخامسة لامر مجلس الملك الخاص بشأن الدفاع عن فلسطين لسنة ١٩٣١ واخيرا ابرز لنا ايضا شهادة بالقسم من الكولونيل سيمونز القائد العسكري في اللواء الجنوبي يقول ان هدم البيت المذكور كان منويا اجراؤه من قبل القوى الحربية تحت قيادته وبموجب تعليمات استلمها من فخامة المندوب السامي لحكومة فلسطين

ان الجزء المهم من الفقرة الخامسة لامر مجلس الملك الخاص بشأن الدفاع عن فلسطين لسنة ١٩٣١ الذي نفذه المندوب السامي بموجب امره الصادر بتاريخ ١٩ نيسان سنة ١٩٣٦ ينص انه « يجوز للمندوب السامي » اذا رأى ذلك ضروريا لاجل الدفاع عن فلسطين ان يأمر بهدم (وليس نسف) اي بناء ونقله من محل الى اخر

لابد من الملاحظة ان هذه الصلاحية هي فقط الهدم وليست صلاحية النسف وان هذه السلطة اعطيت لاجل الدفاع عن فلسطين وليس القيام باصلاحات وتحسينات في المدينة كما ورد في البلاغ الرسمي وفي الاعلان المطبوع والانذار على الالة الكاتبة

ان الفقرة العاشرة من المادة الخامسة لامر مجلس الملك الخاص المشار اليه اعلاه تنص فيما تنص انه يحق لكل شخص يتهدم او تتلف امواله الغير منقولة او امواله المنقولة بموجب هذا الامر ان يأخذ تعويضا عن ذلك من خزينة حكومة فلسطين وان مبالغ التعويض تقرر بموجب انظمة يضعها المندوب السامي . الان المادة الرابعة الفقرة الرابعة (١) من نفس الامر تنص على انه يحق للمندوب السامي ان يضع انظمة يبين فيها كيفية دفع التعويض المبين في الفقرة العاشرة من المادة الخامسة المشار اليها اعلاه . وجدير بالذكر ان هذه الانظمة التي نص عليها القانون لم تصدر فعلا

لا يمكنني ان اوافق وكيل المستدعي علي ادعائه بعدم امكان تطبيق الفقرة الخامسة من المادة الخامسة لامر مجلس الملك الخاص قبل ان توضع الانظمة المشار اليهما بشأن التعويض وانني مضطران اوضح بان نص الفقرة الاخيرة من الانذار المطبوع علي الالة الكاتبة والمؤشر عليه بحرف (...) الذي ورد فيه بانه لا يقبل اى ادعاء بتعويض بشأن الاثاث او سائر الموجودات التي يبقى في البيت بعد الساعة السابعة من مساء ٢٨ حزيران ٣٦ لا يوجد له مبرر قانوني حتي في امر مجلس الملك الخاص المشار اليه اعلاه ويتنافى مع نص الفقرة العاشره من المادة الخامسة التي تعطي الحق بالتعويض عن اتلاف البضاعه عدا عن الاموال الغير منقوله

دهشنا عندما اخبرنا وكيل مساعد محامي الحكومة اثناء دفاعه بانه لا يعلم ولا يوجد لديه تعليمات بخصوص الشخص المسؤول عن تخطير او اصدار الاعلان المطبوع والانذار المطبوع على الاله الكاتبة وبعد ان قال امامنا ان حاكم لواء يافا كان مسؤول عن توزيع هذه الاعلانات عاد فعدل تصريحه هذا وقال « يجوز ان يكون حاكم اللواء قد فعل هذا »

وبالنظر للشهادات بالقسم التي ابرزت لنا يظهر لنا جليا باننا لا نستطيع ان نصدر قرارا قطعيا كما جاء في القرار التمهيدي الذي اصدرته هذه المحكمة ضد حاكم اللواء والنائب العام لان الاجراءات التي تتخذ بموجب الفقرة الخامسة من المادة الخامسة من امر مجلس الملك الخاص لا تتعلق بهذين الموظفين او أحداهما

غير ان المستدعي في هذه القضية قد قام بخدمة عامة بتقديمه هذه الدعوى واظهار ما يجب ان ندعوه « منتهى عدم الشجاعة الادبية الفريدة في بابها » من قبل الادارة في فلسطين فيما يتعلق بهذه الحوادث

واني لاستغرب ان لا اجد في هذه الظروف موظفا واحدا مسؤولا في خدمة حكومة فلسطين يرضى ان ان يضع امضائه علي هذه الاعلانات والانذارات المذكورة

اما فيما يتعلق بمصدر هذه الاعلانات فان محامي الحكومة المركزي صرح امامنا ان الامر بقي مغلقا عليه ومخفيا عنه وانه يجهله بتاتا وفي الحقيقة ان هذ القول غريب كما انه مدهش . واما فيما يختص بتوزيع هذه الاعلانات والانذارات فانه رفض ان يبين بالتأكيد من كان المسؤول عنها

ولا شك ان مما يشرف الحكومة اكثر لو انها بدلا من ان تذر الرماد في عيون الشعب بادعائها ان الموحي لعملية الهدم هو التحسين والتجميل وعمل الاحسان لتنظيم المدينة او رعاية الصحة العامة قالت بصدق وبساطة ان الهدم المنوي اجراؤه كان المقصود الاسامي منه الدفاع عن فلسطين والذي يعنى ـ كما يجوز ان يعتقد كل شخص

ان ذلك تسهيلا لدخول القوى العسكرية وقوى البوليس الى الاحياء الغاصة بالسكان في المدينة المذكورة .

ولا نشك ان محكمة العدل تكون قد قصرت بواجبها وجرحت العدالة ان لم تبد رأيها بصراحة تامة في رسالة ظاهرة علنا كهذه ثابت فيها التنصل والابهام من قبل الحكومة .

ويجب على الحكومة عندما تقوم بتنفيذ السلطات المخولة لها في اي وقت كان ان تكون صريحة وصادقة في كل ما تفعل وعندما تقوم بتنفيذ اية اجراآت استثنائية شديدة مثل السلطات المعطاة لها بموجب امر مجلس الملك الخاص المشار اليه يجب عليها ان تفعل ذلك بكل صراحة وصدق وعدم قيامها بذلك لا يمكن ان ينال الرضى بل هو موجب للتأنيب

بناء على ما ذكرته من الاسباب تضطر هذه المحكمة ان تلغي الامر التمهيدي الذي اصدرته سابقا وللاسباب التي بينتها وجب على هذه المحكمة ان تعلن عدم رضاها عن كل ما جرى بان تلغي الامر دون ان تقرر المصاريف والرسوم لصالح المدعى عليهما .

صدر في اليوم الثالث من شهر تموز سنة ١٩٣٦ قاضي القضاة

امضاء مخائيل ماكدونالد

قرار القاضى البريطانى الاول المستر مانغ

القسم الاول كما في القرار الذي اصدره قاضي القضاة

بتاريخ ١٦ حزيران سنة ١٩٣٦

صدر بلاغ رسمي في فلسطين رقم ١١٥ — ٣٦ نصه كما يلي :

(ان الحكومة على وشك البدء في مشروع يرمى الى توسيع وتحسين المدينة القديمة في يافا وذلك ببناء طريقين يفيدان كل من الحي والمدينة وستكون الخطوة الاولى الضرورية هدم وزالة بعض الابنية الموجودة المزدحمة الغير صحية ويستفاد الان من وجود فرقة من المهندسين الملكيين في فلسطين للبدء في هذه الاعمال

وستدفع الحكومة تعويضات لاصحاب الاملاك التي سيشملها الهدم باخلاء منازلهم ويطلب اليهم لصالحهم ان يطيعوا الانذار بلا تردد وسيصحب اعمال الهدم الاولية انفجارات وتحطيم الابنية الساقطة من وقت الي آخر وعلى سكان يافا وتل ابيب وما جاورهما ان لا يندهشوا او يضللوا بان يستولي عليهم الفزع عندما يسمعون هذه الاصوات

وينصح اصحاب المنازل في المدينة القديمة واصحاب المنازل الذين تقع منازلهم على بعد ربع ميل منها ان يبقوا نوافذ بيوتهم مفتوحة لكي لا ينكسر زجاجها بسبب الانفجار

١٦ حزيران سنة ١٩٣٦

وتبع ذلك انذارا لسكان هذا القسم من يافا ان يخلوا بيوتهم وان يتخذوا اجراءات اخرى

وفي نفس الشهر قد وزع على سكان يافا اعلانا باللغة العربية ويظهر من الاعلان المذكور انه صادر من مطبعة حكومة فلسطين في القدس ولا ينكر وكيل الحكومة أن الحكومة مسؤولة من ذلك الأعلان اما نصه فهو كما يلي :

« ان الحكومة تنوي القيام بمشروع لاجل فتح طرق وادخال تحسينات في البلدة القديمة في يافا . ويتناول هذا المشروع هدم الابنية الحالية تدفع عنها تعويضات مناسبة .

اي انه ينظر في كل مسألة بحسب استحقاقها وستقوم القوات العسكرية باعمال الهدم

ان سكان المدينة القديمة المحافظين علي القانون سوف لا يصيبهم ضرر ولكن اذا حصلت مقاومة فان العسكرية تستعمل القوة بالقيام بالعمل »

لا يوجد في البلاغ الرسمي ولا في الاعلان المذكور اعلاه ان المشروع المنوي القيام به يتعلق بالدفاع عن فلسطين ، ان العبارات الواردة فيه تشير علي ان الحكومة تنوي القيام بما يسمونه مشروع تنظيم في يافا وانهم يريدون ان يستفيدوا من وجود

البقية على الصفحة ٧

الدول تنهي النزاع الحبشي الايطالي

الغاء العقوبات ومعارضة الدول الصغرى

اختتم يوم ٤ الجاري الفصل الدبلوماسي الاخير فى المشكلة الحبشية اذ قرر مجلس عصبة الامم الغاء العقوبات علي ايطاليا رغم معارضة الدول الصغرى التي اعربت عن استيائها الشديد من تصرفات العصبة وابدت خشيتها على مصير السلام. الا ان الدول الكبرى كانت قد بينت خطتها وقالت ما تشتهي لتكسب شتراك ايطاليا فى مشاكل اوروبا الداخلية المتعددة

ونحن نسجل هنا القرار الذي اتخذته هيئة مجلس العصبة وهو:

« لقد دعيت العصبة الى هذا الاجتماع بناء على طلب حكومة الارجنتين لبحث الحالة الناشئة عن النزاع الايطالي الحبشي وقد اطلعت هيئة العصبة على البلاغات التى قدمت اليها والتصريحات التي ابديت في هذا الصدد فرأت ان ظروفا مختلفة حالت دون تطبيق ميثاق العصبة بكيفية وافية وهي لا تزال حريصة كل الحرص على مبادىء الميثاق الاساسية التي يتردد صداها في وثائق سياسية اخرى كتصريح الجمهوريات الاميركية بتاريخ ٣ اغسطس ١٩٣٢ الذي يمنع تسوية المسائل الارضية بوسائل القوة ولما كانت راغبة في تعزيز سلطة العصبة بتطبيق هذه المبادىء على الاختبارات ثم لما كانت مقتنعة بانه يجب تعزيز قوة الضمانات الخاصة بالامن والسلامة لاعضاء العصبة فانها تعلن رغبتها في ما يلي:

١) ان يدعو مجلس العصبة حكومات الدول التي هي اعضاء فى العصبة لان تقدم الى السكرتيرية العامة قبل اول سبتمبر القادم جميع الاقتراحات التى ترى تقديمها لتعزيز انفاذ مبادىء الميثاق

٢) تعهد الى سكرتير العصبة العام في تقديم الاقتراحات المشار اليها لاول بحث يمكن القيام به

٣ — تعهد الى السكرتير العام فى وضع تقرير فى هذا الصدد يقدم الى هيئة العصبة فى اجتماعها القادم »

ولما كانت هيئة العصبة قد اطلعت على البلاغات والتصريحات في صدد الحالة الناشئة عن النزاع الايطالي الحبشي فانها بالنظر الي الظروف المشار اليها والى القرارات المتخذة من قبل فى مناسبة هذا النزاع ترغب الى لجنة التنسيق ان تبلغ حكومات الدول التى هي اعضاء في العصبة جميع الاقتراحات المفيدة لانهاء التدابير التى اتخذتها هذه الحكومات لتنفيذ المادة ١٦ من ميثاق العصبة »

ولما طرح اقتراح رفع العقوبات عن ايطاليا وافقت عليه الدول بالاجماع ما عدا الحبشة وامتنعت جنوب افريقا وشيلي وبناما وفنزويلا عن التصويت

وقد عرض الوفد الحبشي اقتراحين: الاول عدم الاعتراف باستيلاء ايطاليا على الحبشة والثاني منح الحبشة قرضا بعشرة ملايين جنيه لتستمر على الدفاع لان ايطاليا عجزت حتى الان عن الاستيلاء عن نصفها. فقررت هيئة العصبة رفض الاقتراح الاول لان فى القرار الاول ما يتضمن عدم الاعتراف المطلوب ورفضت الاقتراح الثاني باكثرية ٢٣ صوتا ضد صوت واحد مع امتناع ٢٥ دولة عن التصويت — وهي الدول الصغرى

وقد عين يوم ١٥ الجاري موعد البدء بالغاء العقوبات

* * *

انكلترا متمسكة بانتدابها على فلسطين

لندن في ٧ تموز — سأل المستر جلاشير عضو مجلس العموم وزير الخارجية ما يلي:

« هل تفكر الحكومة البريطانية — بالنظر الى تخلي فرنسا عن انتدابها علي سوريا — في التخلي عن انتدابها علي فلسطين وشرق الاردن وان تعلن ذلك التخلي لانه يؤدي حالا الى تهدئة الحالة في فلسطين »؟

فاجاب المستر ايدن بالنفى

جريدة استعمارية تنتقد حكومة فلسطين

جاء من انباء لندن ان جريدة التيمس عقدت مقالا افتتاحيا انتقدت فيه حكومة فلسطين لضعفها وعجزها عن توطيد الأمن والسلام وطالبت بمعالجة حالة الاضطراب بالحزم وتطبيق القوانين الاستثنائية بلا ابطاء

ثم قالت ان تساهل (؟؟) الحكومة قد عده العرب دليلا على ضعفها!..

برقية من اعضاء وفد الدعاية

وصلنا من السادة اعضاء وفد الدعاية الفلسطيني الموجودين الان في لندن البرقية التالية بتاريخ ٧ الجاري

ان كل ما نشرته جريدة المانشيستر غارديان بخصوص الهجرة لا اساس له البتة. فالوفد يطلب لايقاف الاضراب احداث تغيير اساسي في السياسة المتبعة يسبقه وقف الهجرة وبيع الاراضي، وفقا لقرار اللجنة العربية العليا. ارسلنا تفاصيل اعمالنا منذ وصولنا بالبريد. اعمالنا في الدعاوة سائرة بنجاح اميل الغوري، عزت طنوس، شبلي الجمل، جمال الحسيني

تعطيل ثلاث صحف يهودية

عطلت الحكومة امس جريدتي هاارتس وهابوكر اليهوديتين لخمسة ايام. وعطلت منذ اربعة ايام جريدة دوارها يوم لاسبوع فصدرت باسم خداشوت اخرونوت

اهم حوادث القدس فى اسبوع

القدس فى ٢ تموز — حوكم امام المحكمة المركزية السيد احمد حسن عبد الحليم من سرده متهما بحيازة اربعة امتار فتيل و ١٨ كبسونة و ٧٣ رصاصة وكان يدافع عنه المحامون الاساتذة مغنم مغنم وجورج صلاح وشفيق عسل فحكم عليه بالسجن اربع سنوات والمفهوم ان هيئة الدفاع ستستأنف هذا الحكم.

— دعت السلطة يوم ٢ الجاري نبيه بك العظه وجميل بك الحسيني وزميل السيد شكري قطينه وارسلتهم الى صرفند تحت الحراسة

— قصد المندوب السامي صباح يوم ٢ الجاري - وكان بلباسه الرسمى - الى مخيم الجند في تلبيوت وتفقد الفرقة التي وصلت مؤخراً وخطب في افرادها

— استمر اطلاق العيارات النارية ليلة الجمعة ٣ الجاري في اطراف المدينة نحو ساعة

— وفي تلك الليلة ايضا تصادم ثلاثة مسلحون وقوة حدود شرق الاردن قرب عقبة جبر على طريق اريحا وتبادل الفريقان العيارات النارية وتقول السلطة في بلاغها رقم ١٥٧ ان القوة اعتقلت شخصا كان في حوزته مسدس وبندقية

— شبت النار ليلة الاحد ٥ الجاري في كراج بالبقعة الالمانية فاتلفت سيارتين

— حوالي منتصف الساعة السابعة من صباح يوم الاحد القيت قنبلة بالقرب من ورشة دائرة الاشغال العامة بالشيخ جراح فاصيب ثلاثة من العمال اليهود وجراح اثنين منهم خطرة

— تسمم في الاسبوع الماضي نحو ٣٥٠ شخصا يهوديا على اثر تناولهم سمكا فاسدا جاءت به سيارة من العراق والظاهر ان محمولها قد فسد لانها لم توصله في وقت مناسب وقد توفى من المصابين اثنان ووزع الاخرون علي مختلف المستشفيات للمعالجة والمفهوم ان حالتهم ليست خطرة

— اطلقت العيارات ليلة الاثنين علي عدة مستعمرات فى ضواحي المدينة وعلى دورية البوليس على خط سكة الحديد بين محطتي عرطوف ودير الشيخ.

واصيب حارس في مستعمرة الداب برصاصة فى ساقه

— عاد من المانيا طبيب المستشفي الالماني البارع الدكتور كيلن بعد غياب ثلاثة اشهر

اهم حوادث حيفا اثناء التعطيل

حيفا فى ٢ تموز — توجهت في ٥ الجارى ثلاثون سيارة مملوءة بالجند ويظن انها مرسلة الى جهات نابلس

- شوهد ليلة اول امس ثمان سيارات فيها جنود متوجهة الى جهات زمارين

عجز الميزانية والاستغناء عن الموظفين

حيفا فى ٧ تموز — بلغني أن الحكومة قررت تخفيض ثلاثمائة الف جنيه من ميزانيتها بالنظر للعجز الذي طرأ علي الواردات وكان نصيب ادارة الجمرك من التخفض ٢٧ الف جنيه

لذلك عقد اجتماع فى دائرة الجمارك تقرر فيه تخفيض عدد الموظفين رغما عن حاجة الادارة اليهم بالنظر لتكردس البضائع ويقال انه سيخرج فى هذين اليومين حوالي ستين موظفا من ادارة جمرك حيفا ومثلهم من موظفي جمرك يافا

وفعلا انذر اليوم بعض الموظفين وبالاستغناء عنهم

— ادعى اليهود البوليس بان عيارين ناريين اطلقا علي احد الباصات اليهودية التي تسير الى الياجور ولكنهما لم تحدثا اضراراً

— اخذت المدرعات ترسل الانوار الكهربائية الكشافة على الجبال المحيطة بحيفا وعلي جوانب خزانات البترول ورمال عكا حتى الناقورة

— القي القبض على اثنين من اليهود بجهات هدار هاكرمل لمحاولتهما الاعتداء على عربيين بالضرب اثناء مرورهما من ذاك الجوار

— داهم البوليس ثلاثة منازل للشيوعيين من بينها المركز الرئيسى فى هدار هاكرمل وقد صادر فيها عدة مناشير عن الحالة الحاضرة وقد اعتقل ثلاثة وعشرين شيوعيا

موظف عربى يؤيد مذكرة زملاءه

جاءنا ما يلي:

نشرت بعض الجرائد البارحة باني تمنعت عن امضاء مذكرة الموظفين مع ان الحقيقة انى لم ار هذه المذكرة قط ولم تعرض علي من احد واني على كل اوافق علي هذه المذكرة وان ما جاء فيها يعبر عن رأيي تماما

يافا فى ٩-٧-٣٦ حاكم صلح يافا

سليم شحاده

شؤون فلسطين في مجلس العموم

الوزير يعترف بانه الحالة لم تتغير

جاء من لندن ان النائب العام توم ويليامس سأل وزير المستعمرات اول امس في مجلس العموم البريطاني هذا السؤال: ما هي الوسائل التي تريد الحكومة ان تتخذها نحو الزعماء الذين يثيرون الاضراب؟

فاجاب الوزير: اننا نعمل بواسطة الجيش وبكل ما يمكننا لاعادة النظام في فلسطين

وسأل النائب بقشر عن تطور الحالة في فلسطين فاجاب الوزير بانه لم يحدث تغيير فى الحالة.

فسأل النائب جلاشر: ماذا يريد الوزير ان يقول فى صدد قرار محكمة العدل العليا في فلسطين فى قضية هدم البيوت في يافا

فاجاب الوزير: ليس من شأن هذا المجلس ان يبحث في خطبة القاها قاض في محكمة عدل فلسطين كما انه ليس من شأن وزير ان يعلق بشيء في هذا المجلس على قرار قاضي قضاة انكلترا مثلا.

وسأل احد الاعضاء عن الدعايات التي تقوم بها حكومة اوحكومات اجنبية بين العرب وخصوصا في فلسطين

فاجاب الوزير: نعم ان الحكومة تسلمت معلومات عن وجود دعاية اجنبية ولكنى ارى ان لافائدة من اذاعة بيان فى هذا الصدد وحكومتا لندن والقدس تراقبان هذه المسألة وتتخذان وسائل عملية لمنع دعاية عدائية في فلسطين. وقد لفتت حكومة جلالته نظر حكومة ايطاليا الى هذه الدعاية التى تبثها محطة باري فاجابت بان الحكومة لاسلطة لها عليها لانها تابعة لشركة، ووعدت بمخاطبة الشركة لتخفف من شدة اذاعتها

وسأل بعض الاعضاء عن بعض شؤون فلسطين فاجاب الوزير ان الحكومة تسلمت بيانا من المجلس الأسلامي الاعلي فيه طلبات اخرى فضحك الاعضاء بصوت عال فقال الوزير ان المجلس الاسلامي الاعلي اعلن صراحة انه يوافق على الاضراب ولكنه لا يوافق علي اعمال العنف

اصابة جنديين بريطانيين بجراح خطرة

تدهورت سيارة عسكريه على طريق مليس — تل ابيب فجرح اثنان من الجنود جراحا خطرة واصيب احدهما وهو يدعى جايسون برجة في دماغه

سيارة تحمل طيارة حربية مهشمة

في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اول امس شاهد اهالي يافا سيارة تحمل طائرة حربية زرقاء اللون مهشمة، تجتاز شارع جمال باشا في طريقها الى الرملة.

انفجار قنبلة في سوق البلابسة

في الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر امس سمع الناس صوت انفجار هائل صادر من جهات سوق البلابسة، فظنوه لاول وهلة صوت انفجار ديناميت استعمل في اتمام هدم البيوت المتصدعة وبعد البحث فهم ان قنبلة اطلقت في السوق المذكور امام دكان السيد بدران فانفجرت واحدثت هذا الدوي

مصرع راع عربى بجوار مستعمرة

اطلق اثنان يلبسان ثيابا اوربية الرصاص من مسدسيهما علي الراعي احمد ابو عماشه بجوار مستعمرة هانكفا، فقتلاه.

وسننشر التفاصيل غداً

باخرتان فى (ميناء) تل ابيب

وصلت امس الباخرتان راتجاق اليوغسلافية، والنيزة التابعة لشركة عتيد اليهودية الى مياه يافا ورستا امام تل ابيب لتفريغ حمولتهما من الخشب والشمنتو.

الطائرات تلقى منشورا جديدا

القت الطائرات منشورا جديدا على القرى طبع بمطبعة حكومة فلسطين كررت فيه السلطة بعض العبارات التي جاءت في خطاب المندوب السامي عن مرض العيون الخ .. الخ .. « فنتمنى له الرواج »

توزيع الاعانة على منكوبى الهدم

صرف الاستاذ عزمي بك النشاشيبي قائمقام المدينة خلال الايام الثلاثة الماضية حوالي ٦٠٠ جنيه مما خصصتها الحكومة لاسعاف بعض منكوبى عملية « التحسين والتجميل » وعددهم ٤٩١٦ نفسا لكل نفس منهم ٢٠ ملا يوميا لمدة اسبوع واحد

انتشار الاشاعات بين الناس

فى الاسبوع الذي عطلت فيه الصحف

كثر انتشار الاشاعات بين الناس في الاسبوع الذي عطلت فيه السلطة جميع الصحف العربية فى البلاد وننشر فيما يلي نموذجا من هذه الاشاعات مع بعض التعليق عليها

١) استقالة المندوب السامي لفشل سياسته في فلسطين ولا سيما بعد قرار محكمة العدل العليا .

٢) استقالة حاكم اللواء الجنوبي المستر كروسبي

٣) قدوم سمو الامير عبد الله الى القدس للتوسط بين اللجنة العربية العليا والمندوب السامي لايجاد حل للحالة الحاضرة

٤) اطلاق سراح عوني بك عبد الهادي من معتقله في صرفند لحضور اجتماع اللجنة العليا

٥) مقابلة اللجنة العليا لمندوب السامي

٦) مطاردة قطع من الاسطول الانكليزي الراسي في حيفا لباخرة ايطالية تحاول تفريغ كمية من السلاح لعرب فلسطين بين غزة والمجدل

وهنالك طائفة من الاشاعات ايضا نضرب صفحا عن ذكرها واكثرها لا اساس له من الصحة

اما الاشاعة الثالثة وهي قدوم سمو الامير عبد الله القدس فقد كان منشؤها وصول ياور سموه الى القدس حاملا من سمو الامير للمندوب السامي عن الحالة فى شرق الاردن

اما عوني بك عبد الهادي فلم يطلق سراحه غير انه قابل فخامة المندوب السامي لدى زيارته لمعتقل صرفند وتحدث اليه مدة ٢٠ دقيقة ذكر فيها ان عرب فلسطين لا يرجعون عن عزمهم ولا يمكن ان تهدأ الحالة في البلاد الا اذا توقفت الهجرة ولبت الحكومة مطالبهم .

اما اللجنة العليا فلم تقابل المندوب السامي في الاسبوع الماضي وانما عقدت جلسة كذبت فيها ما يذيعه «روتر» وغيره من ابواق الانكليز والصهيونيين عن فتور الاضراب فى البلاد وقرب انتهائه

صدى قرار محكمة العدل العليا

كان القرار الذي اصدرته محكمة العدل العليا فى القدس فى قضية الهدم التي رفعها المحامي الاستاذ مغنم مغنم افندي رنة استحسان في جميع الدوائر الشعبية فى البلاد اذ تأكد لهم ان القضاء البريطاني فوق السياسة واظهرت المحكمة المذكورة بعبارات لاذعة ان الحكومة لم تصدق الاهالي حينما اذاعت عليهم من الطيارة منشور النسف الذي ذكرت فيه انها تريد القيام بهذا العمل بقصد « التحسين والتجميل »

نقل الردم بعد عمليات النسف

اخذت دائرة الاشغال العامة بعد الانتهاء من عملية نسف البيوت في المدينة القديمة بنقل الردم والاتربة والحجارة ويقوم بهذا العمل مئات العمال وعدد من سيارات النقل التابعة لهذه الدائرة تحت اشراف احد كبار الموظفين

تنقلات قطع الاسطول

هل هى للمناورات او للمطاردة

كثرت انتقلات قطع الاسطول البريطاني الراسي في مياه حيفا فى الاسبوع الاخير وكانت بعض قطعه تشاهد من يافا فى عرض البحر كما تشاهد في مياه غزه

والذي نعلمه ان قطع الاسطول تقوم بمناورات يومية من حيفا ولكن اشيع مؤخرا ان هذه القطع تطارد بعض البواخر المجهولة التي يقال انها تنقل الاسلحه والذخائر لعرب فلسطين

ونستطيع ان نكذب هذه الاشاعات تكذيبا باتا وقد سبق ان نشرنا مثل هذه التكاذيب اللجنة العربية العليا وقلنا ان ثورة فلسطين لا دخل للاجانب فيها وهي دفاع عن البلاد التي وعدتها بريطانيا باستقلالها ثم باعتها اليهود ليجعلوها وطنا قوميا لهم

اخبار الجيش وحركاته فى البلاد

اخلى الجيش مدينة يافا منذ يوم السبت الماضي وتوجه الى جبال نابلس للاشتراك مع القوى المرابطة هناك فى تطويق الثوار والقيام بعمليات تفتيش جديدة في قرى بني صعب ولواء السامرة وقد اصطحب الجيش معه الدبابات والمصفحات المجهزة باللاسلكي ولهذا السبب لم نذع البلاغات الرسمية مساء الاحد الماضي حتى لا تؤثر هذه الاذاعة على مخابرات الجيش اللاسلكية في الجبال مع مركز القيادة فى القدس

***

الهجوم على المستعمرات اليهودية

المناوشات مع حراسها وقطع اشجارها

طولكرم فى ٩ تموز — هوجمت في الليلة الماضية مستعمرة كركور ومركز البوليس فيها ، وتبودل اطلاق العيارات النارية بين الثوار والجند الانكليزي والحراس اليهود وطلب الجند بواسطة الاشارات النجدة فسارت اليهم قوة من حرس المستعمرات وسكة الحديد وكانت المعركة شديدة دامت اكثر من ٥ ساعات واتلف جدران مركز البوليس من الرصاص والاصابات مجهولة ، واصطدمت قوة من الثوار مع دورية الجند الانكليزي في مستعمرة وادي الحوارث ودام اطلاق العيارات النارية مدة طويلة ، وهوجمت مستعمرات عين دور . تل موند ، كفر سابا وقطع منها الاف الاشجار ، واطلق مجهولون الرصاص على الجند المرابط فى محطة طولكرم والمدرسة الزراعية وقد قابل الجند الرصاص بالمثل ، وخرج الجند لتعقيب مطلقي الرصاص ولكنه لم يعثر على احد

مهاجمة قافلة يهودية واشتباك بالجند

طولكرم في ٩ تموز - كانت امس قافلة يهودية يحرسها الجند آتية من الشمال متجهة نحو الجنوب فهاجمها الثوار بين عنبتا ونور شمس واصلوها ناراً حامية فطلب الجند بواسطة الاشارات النجدة فلحقت بهم قوة كبيرة وتبادلت مع الثوار اطلاق النار بكثرة ثم تعطلت سيارتان يهوديتان اصيبتا بعيارات نارية وقد مرت من هنا سيارة كبيرة تقل طائرة محطمة آتية من جهة الشرق متجهة نحو الجنوب

ووقعت معركة اخرى بين عنبتا ودير شرف بين الجند والثوار بعد ما اتلف الثوار الجسر الواقع هنالك وقد دامت المعركة مدة ٣ ساعات ولم تعلم النتيجة ولم تقع المناوشات بين الثوار والجند طيلة مدة تعطيل الجريدة كما ان مهاجمة المستعمرات اليهودية لا تزال مستمرة حتى كتابة هذه السطور

مقررات اللجنة العربية العليا

القدس فى ٩ تموز — قررت اللجنة العربية العليا فى جلستها المنعقد امس ما يلي :

١ - انتداب الاستاذ فؤاد صالح سابا امينا لصر اللجنة

٢ - الاحتجاج لدى عصبة الامم بواسطة المندوب السامي على خطة الارهاب وقتل الابرياء غير المسلحين التي يقوم بها الجيش وارسال نسخ من هذا الاحتجاج الى وزير المستعمرات واعضاء مجلس النواب

٣ - تنظيم تقرير مفصل عن حوادث الاعتداءات التي حدثت عند تفتيش المدن والقرى من قبل القوات العسكرية والاحتجاج على هذه الاعمال الفظيعة لدى العالم المتمدن

٤ - الاحتجاج على تسليح فريق من اليهود بصفتهم بوليسا اضافيا وخفراء

٥ - ارسال كتب شكر الى النواب في مجلس العموم البريطاني الذين انتصروا الحق وآزروا القضية العربية في فلسطين

المندوب السامى يقابل زعيمين صهيونيين

القدس في ٩ تموز - قابل المندوب السامي ظهر اليوم الادون بن غريون رئيس الوكالة اليهودية والادون شرتوك رئيس القسم السياسي فيها واستمرت هذه المقابلة نحو ساعتين

ارسال ثلاثة الى معتقل صرفند

القدس فى ٩ تموز — من الذين ارسلوا الي معتقل صرفند في الاسبوع المنصرم السادة سليمان الحسيني خالد الجراح وحسن المتولي

وفاة طالب من انفجار قنبلة

القدس في ٢ تموز — حوالى الساعة التاسعة من مساء يوم الاربعاء اصيب السيد فريد العوري احد تلاميذ الصف النهائي في كلية روضة المعارف الوطنية ورئيس هيئة اتحاد الطلبة العرب بشظايا قنبلة سبب له جراحا بالغة فنقل من منزلة حالا الى المستشفي حيث اجريت له عملية مريعة لم تنجح لخطورة الاصابات فاسلم روحة الطاهرة الي خالقها فى الصباح وقد احتفل بتشييع جنازتة احتفالا كبيراً وانبه كثيرون

تغمده الله بواسع رحمته والهم فضيلة والده وجميع افراد عائلته الكريمة جميل الصبر واحسن اليهم العزاء

وفاة الشيخ محمود الدجانى

القدس فى ٩ تموز — توفي يوم الجمعة الماضي فضيلة الشيخ محمود افندي الدجاني وقد احتفل بتشييع جنازته احتفالا كبيرا تغمده الله بواسع رحمته والهم آله الكرام الصبر الجميل

بين ازيز الرصاص ودوي القنابل

هجوم عنيف على مراكز الجند والبوليس

نابلس في ٩ تموز — انفجرت حوالي الساعة الثامنة من مساء امس قنبلة بالقرب من سراي الحاكم فسمع لها دوي مزعج ، وفي الساعة العاشرة ونصف هاجم الثوار قشلاق الجند ومخيمهم وكانوا منقسمين الى قسمين الاول رابط في جبل جرزيم والثاني في جبل عيبال وبدأوا باطلاق النار وقذف القنابل على ثكنات الجند الذين قابلوا ذلك باطلاق المدافع الرشاشة المنصوبة في اطراف المخيم وحول القشلاق ودام الحال كذلك مدة ساعتين

حلقت الطائرات في السماء تساعد الجند وارسلت الانوار الكاشفة لاكتشاف مكامن الثوار . ثم هاجم فريق منهم دار المحكمة الشرعية واخذوا يطلقون عليها النار والجند يجيبهم بالمثل وهاجم فريق رابع دار النادي الرياضى واطلقوا النار علي الجند المرابط فيها فاجاب الجند باطلاق النار من المدافع الرشاشة المنصونة على شرفة الدار

ومضت تلك الليلة كما مضت الليالي العنيفة السابقة لا يسمع اهل المدينة الا اطلاق النار وانفجار القنابل فى انحاء متعددة وفي تلك الاثناء كانت تجوب الاحياء والطرق الدبابات والمصفحات وتطلق النار علي الجبال

وظهر فريق من الثور عند منتصف الليل بالقرب من وادي التفاح وقيل ان معركة وقعت بالقرب من السيلة بين الثوار والجند

معركة بين الثوار والجند البريطانى

نابلس في ٩ ايار — في الساعة التاسعة والنصف من مساء امس مرت قوة من الجند من جنين في طريقها الى هنا ولما وصلت الي قرب صبسطية فاجأها فريق من الثوار كمن فى تلك النواحي باطلاق النار فاجاب الجند بالمثل من مدافعهم الرشاشة ودامت المعركة زهاء ٣ ساعات

معركة اخرى تستمر اربع ساعات

نابلس في ٩ تموز - بينما كانت قوة من الجند آتية من القدس هاجمها فريق من الثوار بالقرب من عقبة زعترة وذلك عند الساعة التاسعة مساء ثم هرعت من هنا قوة لمساعدتهم واشتبك الجميع بمعركة دامت اربع ساعات اشتركت فيها الطائرات والمصفحات

سد الطريق بالحجارة امام الجند

نابلس في ٩ تموز — خرجت ليلة امس قوة من الجند بالسيارات تتبعها المصفحات الى غربي المدينة وما كادت تصل الي قرب المسعودية حتى رأت الطريق امامها قد سدت بالحجارة علي ارتفاع مترين. فارسلت القوة انوارها الكاشفة تستطلع مكامن الثوار قبل النزول لازالة الحجارة وعندئذ اطلق الثوار عليها الرصاص واشتبك الفريقان بمعركة دامت نحو ٣ ساعات ثم انسحب الجند ومصفحاتهم وفي عودتهم كمن لهم فريق من الثوار بالقرب من قرية برقا واطلقوا عليهم الرصاص

ابعاد ثلاثة شباب الى صرفند

نابلس فى ٨ تموز — القت السلطة القبض اليوم على السادة :راشد ابو غزاله ، عادل التميمى ، رضوان النابلسي وابعدتهم الى صرفند لمدة سنة ولما علم الاهالي بذلك هرعوا الى توديعهم ولما تحركت بهم السيارة تعالت الهتافات بحياة المبعدين الاحرار ، ففى سبيل الله والوطن ما يلاقيه ابناء هذا الوطن

تفتيش بعض المنازل فى نابلس

نابلس في ٩ تموز — قامت السلطة اليوم بتفيش ١٥ بيتا في نابلس تفتيشا دقيقا والقت القبض علي فريق من اصحابها واودعتهم السجن رهن التحقيق رغم انها لم تعثر علي شيء في بيوتهم اثناء تفتيشها

مراقبة الشواطىء لمنع تهريب الاسلحة

حيفا في ٩ تموز —تقوم كل يوم دورية من بوليس الميناء وبوليس خفر السواحل والجند البريطاني علي ظهر احدى الدوارع بالطواف في البحر من هنا الى جهات يافا فالناقورة لتفتيش المراكب الشراعية والبخارية خوفا من تهريب الاسلحة

وتقوم المدرعات بارسال الانوار الكشافة ليلا على الشواطيء من هنا الى الناقورة لرؤية المراكب والزوارق القادمة

قتل يهودي وجرح خمسة

القدس فى ٩ تموز — هاجم الثوار حوالي الساعة السادسة بعد ظهر اليوم بالقرب من القسطل علي طريق يافا جمهرة من العمال اليهود عند عودتهم الى بيوتهم واطلقوا عليهم من جانبي الطريق العيارات النارية فاصيب منهم ستة اشخاص توفي احدهم فورا واصيب ثان بجراح عادية فنقلوا المستشفي وقد سارعت الي مكان الحادث قوة كبيرة من البوليس والجند

فلسطين في مجلس العموم البريطاني

اللجنة الملكية وعمليات الهدم والتفتيش

هدم يافا القديمة «للاشراف» على الميناء

اللجنة الملكية

اجاب وزير المستعمرات عن سؤال النائب جيمس ماكستون ذكر فيه انه لا يستطيع ان يدلي بعد بشيء عن صلاحيات لجنة التحقيق القادمة

وقد سأل النائب جوى بوني عما اذا كان الوزير يفكر بالعدول عن فكرة اللجنة بسبب الاحوال الحاضرة؟ فوقف النائب جيمس ماكستون والح على الحكومة بان تسرع بارسالها ، فاجاب الوزير ان اللجنة لا تستطيع الذهاب في الظروف الحاضرة

احوال المعتقلين

وسأل المستر وليمثر عن احوال المعتقلين في صرفند فاجاب المستر اورمسبي جور بانه ليس هناك اسباب للشكوى ، فصرفند مكان صحي تقيم فيه جنود الانكليزية ، وقد وافق على موقعه الصحي مدير صحية فلسطين وذكر الوزير ان المنفيين يتناولون طعاما يقدم لهم مجانا ويفحصه مندوب عن دائرة الصحة وقد سمح للمنفيين باقامة كانتين لهم وتزويدهم بالكهرباء والماء وهم احرار في اجتماعاتهم ومحادثاتهم وينعمون بالحرية الدينية في اقامة الشعائر

التفتيش والهدم

فعاد المستر ويلز وطلب ايضاحات كافية عن عمليات التفتيش ...وعن عمليات الهدم...

فاجاب الوزير ان المندوب وعد بتقديم بيان عن سلوك ... الجند البريطاني في هذه الشؤون ، وقال ان مصادرة الاملاك وما الى ذلك تنص عليها قوانين الطوارئ

محطة باري

وتكلم النائب شورت عن محطة باري واذاعاتها المثيرة للنفوس ضد قوات جلالته ، وسأل عما اتخذته الحكومة من اجراءات

فاجاب الوزير ان الحكومة تحتفظ بنسخ من كل ما يذاع في باري وقد قدم وزير الخارجية احتجاجا على ذلك الحكومة الايطالية ، وسوف يجرى تحقيق في صدد الاهانات التي تلصقها باري بجنود جلالته ، والتهم التي تحملها عليهم

هدم يافا

وسأل النائب جوليس عما اذا كان الاسراع في هدم مدينة يافا القديمة حتمته ضرورات الامن العام؟ وعما اذا كانت الحكومة اعدت ملاجئ كافية لالوف السكان الذين اضطروا لمهاجرة مساكنهم ؟ وطلب ايضا ايقاف الهدم

فاجاب وزير المستعمرات بان بيان اسباب الهدم قد اعطي من قبل وهي اسباب رآها المندوب ضرورية للاحتفاظ بالآمن العام ... والمندوب مقتنع بان الحكومة قدمت اللازم ... المنكوبين ، وهو طلب من المندوب تقريرا عن الحالة

محو العرب

وهنا وقف النائب جلاشير وتكلم بحدة قائلا :

احسب ان الوزير يمهد السبيل للمندوب السامي حتى يستطيع محو العرب من البلاد...

فاحتج المستر اورمسبي جور اشد احتجاج على هذه العبارة ، ثم قال ان هدم المدينة القديمة كان ضرورة طارئة لتتمكن السلطة من الاشراف على الميناء وقد نقل السكان دون ان تقع بينهم اصابات او جروح .

فاعترض المستر جلاشير بقوله :ـ لقد عادت عمليات الهدم دون ان تقدم الحكومة ملاجئ المنكوبين

فاعترض الوزير مرة اخري وقال ان هذا غير صحيح

اليهود العاطلون يعدون بالالاف

وفد من العاطلين في بلدية تل ابيب

تقول دافار ان وفداً من العمال اليهود العاطلين زار بلدية تل ابيب فاستقبله ستة من الاعضاء فوقف الادون بن اهرون احد العاطلين وشرح لاعضاء البلدية الحالة السيئة التي وقع فيها زملاؤه وخصوصا اصحاب العائلات منهم وذكر ان ٥٠٠ عاملة فقط لا عمل لهن اما العمال من الشباب والشيوخ فعددهم يتجاوز الالوف

ثم ذكر ان المستدروت قد بذلت جهوداً جبارة لمساعدة العمال العاطلين فانقصت عددهم باعمال خلقتها خلقا وقال ان زملاءه يشعرون بالمسؤولية ولا يريدون القيام بشيء من شأنه تعكير الجو ولكنهم يريدون الارتزاق وقد قررت البلدية عقد جلسة خاصة للبحث في احوال هؤلاء العاطلين

تبرع للمنكوبين من بيت ساحور

قدم اهالي قرية بيت ساحور مبلغ ٥٠ جنيها و٩٠ ملا للجنة العربية العليا في القدس لتنفق على المنكوبين

اين صاروا في فلسطين ؟ ؟

القوة لا تضعف عزيمة اهل البلاد

لا تزال الحكومة تراقب الصحف المصرية والسورية والعراقية وتمنع دخولها الى فلسطين ومن المستحيل وصول اعداد من تلك الصحف الى ايدي السكان الا بعد مراقبتها والتيقين من عدم وجود اخبار «مثيرة» فيها فاذا كانت تلك الاخبار خالية من «المواد المثيرة» سمحت السلطة ببيعها ولكن بعد مرور ايام على وصولها

والى القراء اليوم مقال افتتاحي نشرته جريدة المقطم الغراء عن قضية فلسطين في عدد ماض

في كل يوم من ايام الاسبوع يطالع قراء الصحف المصرية اخبار فلسطين الدامية فيعروهم حزن واسي شديدين على ما تعانيه تلك البلاد الشرقية الشقيقة ويسودهم الغم والكآبة على مصير اخوان لهم يجاهدون لصون حقوقهم وممتلكاتهم ويضطرون الى الاستهداف للموت والبوار والحاجة والفاقة في هذا السبيل

يطالع القراء المصريون هذه الاخبار المحزنة ويرثون لحال الفلسطينيين ويعطفون عليهم ثم يتوجهون بنظرهم الى الدولة البريطانية ورجالها الحاليين ويسألون تلك الدولة العظيمة عم تبغيه ويسألون رجالها الحاليين الى اين صرتم بفلسطين

لنفرض جدلا ان الحكومة فلسطين استطاعت ان تكبح جماح اهلها وان تسحق اعتصابهم واضرابهم وانتقاضهم وثورتهم بما لها من قوات برية وبحرية وجوية وبما هو معروف عنها من صدق العزيمة ـ لنفرض ان هذا وقع فعلا فهل هذا يعزز وجهة نظر الحكومة البريطانية ويضعف حجة القضية الفلسطينية في نظر العالم المتمدن

هذا سؤال سبق ان اجيب عليه في ارلندا ومصر والعراق والهند وسوريا فقد ثبت في هذه البلدان وفي سواها ان القوة العسكرية قد تفوز الى حين اما الفوز النهائي فللقوة الادبية التي تستند الى مبادئ وقواعد ما برحت بريطانيا نفسها في مقدمة الدول التي تدافع عنها

فانتقاض فلسطين الحاضر ليس اول ما حدث فيها من نوعه بعد ما شملت بالانتداب ولكنه اكبر ما حدث حتى الان ففي المرات السابقة كان ينتهي النضال بكيفية من الكيفيات غير ان تجدده مرة بعد مرة وبلوغه ما بلغ في هذه المرة يجب ان يكون بينة ساطعة تقنع المسؤولين من البريطانيين بان البطش بالقوة العسكرية ليس الحل الذي لا يعلى عليه في تقرير مصير الامم فكل تجربة من هذا القبيل عادت بالخيبة العاجلة او الآجلة والانكليز يجب ان يكونوا في مقدمة الشعوب التي تعلم هذا العلم اكثرة ما واجهوا من هذه المشكلات

قد يستخف وزير المستعمرات البريطانية بفلسطين وقضيتها واهلها كما استخف قبله وزراء آخرون بقضية المستعمرات البريطانية في اميركا الشمالية وهي التي صارت فيما بعد الولايات المتحدة وكما استخفوا بسواها ولكن العقدة لا تحل بهذا الاستخفاف كما انها لا تحل بذلك البطش

لقد ضاع امل الناس بجامعة الامم ولكن رجاء البشر بالعدل الالهي لم يضع بعد ومحكمة التاريخ لا تزال قائمة ومعقودة وسجلاتها مفتوحة وهذه السجلات وتلك المحكمة لا تصل اليها قنابل المدافع ولا رصاص الطائرات

لقد رفع الفلسطينيون قضيتهم الى الامة البريطانية ولا يزالون يعتقدون بانها ستنصفهم بما عرف عن انتصارها للشعوب الضعيفة والشعوب المظلومة وهي التي خاضت غمار الحرب دفاعا عن البلجيك وكادت توقد حربا اخري في هذا العالم حرصا على حرمة عهد الجامعة

فامة هذا شأنها لا يمكن ان تصبر على معاملة فلسطين بما تعامل به متى اطلعت عليه وستطلع عليه وسيكون بين الذين يتولون هذه المهمة انكليز ومن عظماء الانكليز كاللورد لمنجتن واللورد لويد واللورد روزمير صاحب الجرائد الكثيرة وسواهم من الذين يحرصون على كرامة دولتهم وسمعة امتهم ومقامها الممتاز في الشرق الادني والشرق الاوسط

علماء المسلمين بدمشق يحتجون

ويدعون الى نجدة فلسطين المجاهدة

دمشق في ٩ تموز — عقدت جمعية الهداية الاسلامية اجتماعا كبيرا في جامع بدمشق حضره فريق من علماء الدين والتجار ووجهاء المدينة فتباحثوا في قضية فلسطين وتفاقم ثورتها والنكبات الحالة بسكانها

والقي عدد من العلماء خطب حماسية جدا شرحوا فيها حالة فلسطين باسلوب مؤثر وابانوا مكانتها السامية في نفوس العرب

واخيرا وضعوا بيانا قرروا طبعه واذاعته على جميع البلدان العربية كما الفوا وفدا من قبلهم لزيارة قنصل بريطانيا في دمشق وتقديم نسخة عن هذا البيان لرفعها الى حكومته

ومما جاء في البيان

ان فلسطين تستصرخ المسلمين ليقوموا بواجبهم ليس نحوها فقط بل نحو نفوسهم ايضا

وهي لا تدافع عن نفسها بل تدافع عن هذا الجزء المتمم للكيان الاسلامي والحافظ لاقسام الجزيرة العربية اذ بفقد فلسطين ـلا سمح الله ـ تتمزق الجزيرة ويتمزق كيان المسلمين فلذا يجب القيام :

١) بوجوب توالي الاحتجاجات الى المراجع التي ترجي منها الفائدة وتشكيل الوفود لترسل الى العواصم والمدن الكبيرة لمتابعة قضية فلسطين.

٢) حث ملوك المسلمين وسلاطينهم وامرائهم على مديد المعونة ، والتقدم من أعداء فلسطين وخصوصا بطلب الكف والعدول عما يريدونه بها من خسف وذل وان يساعدوها بقسم كبير من مبز نيانهم

٣) ان تقوم المفكرون والسياسيون وعلماء الحضارة والمدنية بارشادها الى الطريق الاقوم في سيرها وتحذيرها مما تستهدف اليه من الاخطار السياسية وغيرها .

٤) ان يقوم الصحفيون وحملة الاقلام والخطباء والوعاظ بشرح قضيتها للعالمين الشرقي والغربي

٥) تأليف وفد من العلماء لمقابلة قنصل بريطانيا في دمشق وتقديم احتجاج اليه .

وقبل ارفضاض الاجتماع تعالت الاصوات بالتضرع الى الله بان يأخذ بناصر العرب جميعا ويؤيدهم بنصره

***

لا حرب بين ايطاليا وانكلترا

الخوف من اضطراب توازن الدفاع البريطاني

نشرت جريدة (المورننغ بوست) رسالة الكونت تيلي وزير خارجية هنغاريا السابق قال فيها ان ايطاليا اليوم تهتم قبل كل شيء اخر بالمحافظة على السلام في اوربا ، وهي تسعى لتخفيف التوتر السياسي واعادة علاقتها الودية التقليدية مع انكلترا لتضمن لنفسها استثمار انتصارها في الحبشة اقتصاديا

فكل قول بان ايطاليا تسعى الاضرار بمركز انكلترا في البحر المتوسط ، يجب ان يعد وشاية لا اساس لها ، يراد بها خدمة مصالح الذين ينتفعون من اطالة امد سوء التفاهم بين انكلترا وايطاليا

ومما يزيد في اهمية عودة الصداقة مع انكلترا ، ان الوسيلة الوحيدة لوصول ايطاليا الى مستعمراتها الجديدة هو طريق البحر الاحمر الذي تتسلط انكلترا على مدخليه في السويس وعدن

ومن الجلي ان انكلترا لا تجني شيئا من وراء نزاعها مع ايطاليا. نعم لا ينكر احد ان انكلترا قوية الى حد الدفاع عن نفوذها في البحر المتوسط ولكنها في اشد الحاجة الى استتباب السلام على طول الطريق الرئيسي الذي يوصلها الى مستعمراتها . فاضطراب الحالة في البحر المتوسط معناه الاستهداف الى خطر جسيم يقضي على توازن القوات البريطانية المنتشرة في جميع انحاء العالم

وعلى ذلك يمكن القول بان نشوب الحرب بين انكلترا وايطاليا ضرب من الاوهام ثم ان فرنسا حرصا على مصالحها ، ستبذل اقصى جهدها للحيلولة دون وقوع مثل هذه الكارثة لانه اذا استمر الجفاء بين الدولتين فلابد ان يؤثر في تقرب المانيا من دولة من الدولتين المتخاصمتين

***

شكاوى القرى من عمليات التفتيش

يحمل الينا البريد كل يوم عشرات الرسائل الواردة من القرى في مختلف انحاء البلاد ، يشكو فيها كاتبوها من قسوة عمليات التفتيش وما تجره من نكبات وما تسببه من خسائر

وبين ايدينا الان شكاوى من قرى صطاف (قضاء القدس) وقباطية (قضاء جنين) والكفرين والريحانية والسنديانة (قضاء حيفا)

وتلقينا برقية احتجاج من السادة توفيق فرح وعبد اللطيف كمال واحمد عماوي ومحمد محمود على اعتقالهم وارغامهم على حمل الحبوب مسافة ستة كيلو مترات مع انهم معلمون وموظفون في الحكومة

قرار محكمة العدل العليا

وعمليات نسف البيوت في البلدة القديمة

بقية المنشور علي الصفحة ٣

المهندسين الملكيين القيام بهذه الغاية ويجب ان يذكر بكل صراحة ان فرقة المهندسين الملكيين لم يجلبوا لهذه الغاية ولكن نظرا لوجودهم فالحكومة انتهزت الفرصة القيام بالمشروع اثناء وجودهم.

يوجد قوانين محلية تتعلق بتنظيم المدن في فلسطين ويمكن ان يقال ان ملخصها ايفاء الغاية المطلوبة في هذه القضية اذ انه عند ما يراد استملاك اي ارض لاي مشروع ما يجب ان يدفع لصاحب الملك بعد مخابرته للاتفاق وان لم يجر الاتفاق فان مقدار التعويض يقرر من قبل محكمة الاراضي

بتاريخ ٢٦ حزيران سنة ١٩٣٦ تبلغ المستدعي اعلانا نصه ما يلي :

الي جورج مخائيل القصير واخوانه قطعة ٧٠٤٠ قسيمة ١٣٢ يافا.

وفقا لمشروع تنظيم البلدة القديمة في يافا ان بيتك ربما يهدم لذلك يجب عليك اخلاؤه قبل الساعة السابعة مساء من يوم الاحد الواقع في ٢٨-٦-٣٦ لذا لا ينظر في اي طلب تعويض عن العفش او الحوائج التي تبقى في بيتك بعد تلك الساعة.

لا تنكر الحكومة انها مسؤولة عن تبليغ هذا الاعلان الا ان ذلك الاعلان لم يحتو علي اي اشارة بان القيام بالمشروع في المدينة له اي علاقة بمقاصد الدفاع عن فلسطين

ومن سياق المرافعة التي جرت امامنا اعتقد ان المدعي كان محقا في اعتقاده بان الحكومة تنوي القيام بمشروع تنظيم في المدينة وذلك ان الحكومة لم تعرض عليه اي تعويض ولم تخابره للاتفاق على تعويض لذلك لم يستغرب ابدا انه اقام هذه القضية بتاريخ ٢٧ حزيران وهو اليوم التالي لتاريخ تبلغه الاعلان المشار اليه اعلاه وقد طلب المدعي في استدعائه جلب السكرتير العام والنائب العام وحاكم لواء يافا ومدير البوليس العام وقائد فرقه المهندسين الملكيين في يافا

وبما ان المشروع في ظاهره كان يتعلق بتنظيم المدينة لذلك كان الموظف المسؤول عن ذلك هو حاكم لواء يافا ولهذا لم يعط امر تمهيدي ضد السكرتير العام او مدير البوليس العام او قائد فرقة المهندسين الملكيين انما اعطي الامر ضد حاكم لواء يافا وضد النائب العام باعتباره ممثلا الحكومة

وبتاريخ ١ تموز سنة ١٩٣٦ حضر امامنا المستر كنتروفتش بالنيابة عن المدعي عليهما ليدفع ضد الامر التمهيدي وقد ابرز لنا شهادات بالقسم تنص علي ان الهدم المنوي اجراؤه في بيت المدعي لا علاقة له بمشروع تنظيم المدينة او تحسين مدينة يافا وانما القيام بمشروع الهدم كان بموجب تعليمات المندوب السامي وفقا للفقرة الخامسة من المادة الخامسة من امر مجلس الملك الخاص بشأن الدفاع عن فلسطين لسنة ١٩٣١ والذي اصبح ساريا بموجب امر المندوب السامي المؤرخ في ١٩ نيسان سنة ١٩٣٦ ولهذا فلا دخل ولا علاقه للنائب العام او لحاكم لواء يافا في الموضوع

ان المستر كنتروفتش وجد نفسه في مركز لا يحسد عليه اذ كان من الواجب عليه ان يفسر وقائع مشوه التي يظهر انها يمكن تفسيرها اذا قال ان الحكومة سارت على سياسة الغش والخداع ولكنه قال بغير أدب (بلا لباقة) لو قيل لسكان يافا ان بيوتهم ستهدم وفقا لنصوص امر مجلس الملك الخاص لتعذر عليهم فهم الحقيقة ولذلك كان يجب ان يقال لهم بان بيوتهم ستهدم لصالحهم ولتحسين المدينة

وقد كان مجمل كلامه « لو قلنا لهم الحقيقة لتعذر افهامهم لذلك اعتقدنا ان الافضل ان نقول لهم الكذب » اما انا فلا يمكنني مطلقا ان اقبل او اسمع هكذا مرافعة ولا يمكنني ان افهم كيف ان السكان يخدعون فيما لو قيلت لهم الحقيقة وربما دهشوا واستغربوا اذ قيل لهم ان هدم بيوتهم امر ضروري للدفاع عن فلسطين وهذا ربما ما يعتور المستر كانتروفتش ولكن الحقيقة الناصعة ان الاهالي خدعوا بصورة فظيعة. ان هذه القضية هي واحدة من قضايا متعددة قدمت لهذه المحكمة فلو قيلت الحقيقة بصدق وصراحة لهؤلاء الاشخاص بأن بيوتهم ستهدم بموجب المادة المخصوصة من امر مجلس الملك الخاص لكان توفر عليهم مصاريف باهظة دفعوها لهذه المحكمة

لم يكن من الضروري تبليغ اعلان بموجب هذه المادة ولكن ما دام ان اعلانا تبلغ كان يجب ان يحتوي هذا الاعلان الحقيقة والصدق خلافا لما جاء به

ان المادة المذكورة تخول المندوب السامي اذا رأى ذلك ضروريا لاجل الدفاع عن فلسطين ان يأمر بهدم اي بناء. ومن هذا يظهر جليا ان ذلك من صلاحية المندوب السامي المطلقة وعندما يأمر بهدم اي بناء فلا بد من الاعتقاد بانه هو يعتقد ان ذلك ضروري للدفاع عن فلسطين ولكن اذا نظرنا الى البلاغ الرسمي المبين اعلاه والى الاعلان الموزع في يافا والانذار الذي تبلغه المستدعي لا بد للانسان ان يخامره شك قوي بانه عندما فكر في المشروع لاول مرة لم يكن هنالك اي قصد في عقول مدبري المشروع ان يسندوا قانونية ذلك الى امر مجلس الملك الخاص

اننا بالنظر للشهادات بالقسم التي ابرزت لنا لا نصل الى غاية نافعة اذا اصدرنا امراً نهائيا في هذه القضية واري نفسي مضطراً ان اقبل البيان اي بيان الحكومة بان الهدم المنوي اجراؤه كان يقصد القيام به وفقا لامر مجلس الملك الخاص ولكن هذا الامر اخفى عن سكان يافا لئلا يتمكنوا من فهمه لكونهم ليسوا بمحامين كما يدعي وكيل الحكومة وهذا ما قاله الوكيل المذكور امامنا وفي هذه الحالة الخاصة يمكنني ان اتخيل ان سكان يافا الذين سيشملهم الهدم المذكور ربما يندهشون عندما يقال لهم ان هدم بيوتهم ضروري للدفاع عن فلسطين وان تلك البيوت ستنسف بالديناميت بينما القانون لا يخول الحكومة الا صلاحية الهدم وعلى كل حال فان الحكومة قررت ان تخفي الحقيقة وان « تضع عسلا علي العلقم » بقولها لهم ان المشروع كان فقط تحسين يافا

وبهذا جعلتهم يعتقدون جزما ان اجراءات الحكومة غير قانونية ومما زاد في الطين بلة ما ظهر الان من قول وكيل الحكومة بان بيت المستدعي لا يشمله مشروع الهدم مع انه امر بان يخلي محله في وقت قصير جداً لهذه الغاية

يظهر مما تقدم ان اتلاف او هدم بيت المستدعي لم يكن ابداً ضروريا للدفاع عن فلسطين ولكن استنتج مما جرى أنه امر باخلائه ليتجنب خطر وقوع الحجارة المتناثرة من نسف البيوت المجاورة

ان ما ذكرته يقوي النقطة التى وردت فيما سبق لانه يوجد فرق عظيم بين السلطه في الهدم والسلطة بالنسف (بالديناميت)

توجد رواية شهيرة جداً تصف ادارة اية حكومة « كمكتب دولاب دوار » وتخص تلك الدائرة في عمل الامور خلافا لمجراها الطبيعي ويظهر ان شيئا مشابها لذلك قد وجد طريقه في فلسطين ولكن هوية ذلك الشخص قد كتمت بكل احتراس والدليل علي ذلك ان المستر كنتروفتش وكيل الحكومة لا يوجد لديه أية تعليمات عن الشخص المسؤول الغلطة الاصلية

اني اوافق مع قاضي القضاة بان الامر التمهيدي يجب ان يلغى ولكن بدون رسوم

صدر في اليوم الثالث من شهر تموز سنة ١٩٣٦ امضاء

ر. ج. مانتغ

القاضي البريطاني الاول

مذكرة الموظفين العرب

بقية المنشور على الصفحة ٢

محطة الاذاعة

ابراهيم طوقان مساعد مدير الاذاعة القدس

ادارة الزراعه والاحراش

احمد خيري طبيب بيطري بطبريا

فريد طه محاضر زراعي بطولكرم

ادارة الاشغال العمومية

عفيف طوقان مهندس مقاطعة القدس بالقدس

ادارة المهاجرة

نجاتي النشاشيبي مفتش مهاجرة بالقدس

ادارة الاحصاء

فايز الخوري محص بالقدس ، سامى وفا الدجاني محص بالقدس

ملحوظة

آ ـ وقع هذه المذكرة السادة المشار اليهم اعلاه وعددهم ١٣٧ موظفا كبيراً ولم يمتنع عن توقيعها سوى سبعة موظفين هم :

١ ـ جريس خوري كاتب المدينة في بلدية حيفا ٢ ـ داود كارمى قائمقام في حيفا ٣ ـ بديع ميرزا بشروي قائمقام في حيفا ٤ نجيب حبش مدير جمرك حيفا ٥ ـ سليم شحاده كبير حكام صلح يافا ٦ ـ متري حنا كبير مفتش الطابو بالقدس ٧ ـ رفول خوام مدرس في المدرسة الزراعية بطول كرم

ج ـ وهناك من كبار ضباط البوليس تسعة من العرب لم تعرض عليهم هذه المذكرة لانهم لم يعتبروا من الموظفين المدنيين

د ـ ولم يبق من كبار الموظفين العرب الذين لم يوقعوا المذكرة سوي عشرين موظفاً بعضهم كان غائبا عن مركز عمله اما بالاجازة واما بسبب مرض والبعض الاخر لم يستطع الوصول لمركز عمله بسبب انقطاع المواصلات ولكن جميع هؤلاء ابدوا خوانهم الموقعين للمذكرة ووافقوا علي مضمونها.

موظف ينضم

الى زملائه في مذكرتهم

تلقينا من الاستاذ رفيق التميمي مدير المدرسة الثانوية بيافا الكلمة التالية

لقد فهمت ان نص تقرير كبار موظفي الحكومة الذى قدم اخيرا كان قد وقع عليه في يافا ايام كنت مأذونا ومتغيبا في جبل لبنان لزيارة اخي المريض والمستشفي هناك لذلك ارى من واجبي ان أعلن تضامني مع اخواني الموظفين وموافقتي علي كل ما جاء في دلك التقرير في ٨-٧-٣٦

رفيق التميمي

مدير مدرسة يافا الثانوية

الصهيونيون يقبلون بوقف الهجرة

لاظهار حسن نيتهم امام اللجنة الملكية

اتصل بنا من مصدر ثقة ان فريقا من اعضاء اللجنة التنفيذية الصهيونية عقدوا اجتماعا سريا منذ اسبوعين رأوا فيه ان خير حل المشكلة الفلسطينية الحاضرة هو الموافقة على توقيف الهجرة اليهودية مدة ستة اشهر ريثما تأتي اللجنة الملكية وتدرس الحالة وتصدر قرارها وهم يقصدون من قرارهم هذا ايهام الحكومة واللجنة الملكية ان اليهود يعتقدون بعدالة قضيتهم ولذلك يوافقون علي تمهيد السبل لدرس القضية الفلسطينية

ويقال انهم ارسلوا قرارهم هذا الى رئاسة الجمعية الصهيونية في لندن

ونذكر هنا ان الصحف اليهودية حملت حملة شديدة علي هؤلاء الاعضاء وطعنت على قرارهم السري وطالبت منهم عدم التستر في اعمالهم

الاعتداء على اليهود في الجزائر والمحمرة

جاء في البرقيات اليهودية ان حركة الاعتداءات علي يهود الجزائر بلغت درجة شديدة ووقع عشرات منهم جرحي وقد زادت حركة التحريض ضد اليهود بسبب الاضطرابات في فلسطين فاضطرت الحكومة الي حماية الاحياء اليهودية بقوات مسلحة في قسنطنية ووهران

وجاء من ايران ان عرب المحمرة قاموا باعتداءات قوية على اليهود فتولت الحكومة حمايتهم

سيدات المجدل يقمن بجمع التبرعات

المجدل في ١ تموز — دعت السيدة عقيلة عبد العزيز افندي داود لفيفا كبيراً من السيدات والانسات لبحث خير الطرق القيام بواجبهن الوطني في مثل هذه الظروف العصيبة ، فاتفقت الكلمة على تأليف لجنة لجمع التبرعات من عقيلة الحاج احمد زغبر (رئيسه) عقيلة يوسف ابو سمره (امينة صندوق) عقيلة عبد العزيز داود (امينة سر) كريمة يوسف نجم. كريمة يوسف عمر ، كريمة الحاج احمد زغبر عقيلة الحاج احمد بيوك ، عقيلة الشيخ محمد شرف (اعضاء)

وفي اليوم ذاته طافت هذه اللجنة على المنازل فوجدت كل تشجيع وبلغ ما جمعته ٢٠ جنيها وسيرسل هذا المبلغ كدفعة اولى الى جمعية الاسعاف. بارك الله في السيدات وسدد خطاهن

لجنة طلبة تشكر نائبا انكليزيا

بيت لحم في ١ تموز — ارسلت لجنة الطلبة الى النائب جلاشر في مجلس العموم البرقية التالية باللغة الانكليزية:

اننا نقدر بغاية الشكر موقفكم النبيل في دفاعكم عن الانسانية المعذبة وتأييدكم للعدالة.

برقيات الاحتجاج على اعمال العنف

تتوارد على اللجنة العليا البرقيات ورسائل الاحتجاج على اعمال العنف والشدة التى يرتكبها الجند في المدن والقرى وقد ارسلتها اللجنة للمندوب السامي معلنة ان مثل هذه الاجراءات لا تساعد بحال من الاحوال على تهدئة الوضعية ، طالبة ان تضع الحكومة حدا لهذه الاعمال

وتنهال برقيات التأييد والاحتجاج والعطف من الخارج علي اللجنة العليا. ووردت على اللجنة المركزية للاعانات رسائل من (مدينة الكاب) برأس الرجا الصالح من اخواننا العرب هناك وهم من قرى الضنيه التابعة لطرابلس شام وفيها مبلغ من المال لاعانة المنكوبين

زعيم فاشست فرنسا وقضية فلسطين

القدس ٢ تموز — ارسلت لجنة السيدات العربيات البرقية التالية الى الكولونيل دولاروك رئيس الحزب الفاشيستي في باريس

« تشكراتنا القلبية لعطفكم علي قضيتنا ولدفاعكم المجيد من حقوق الشعب العربي الفلسطيني. ارسلنا اليكم التفاصيل بالبريد

رسالة المندوب لسكان فلسطين

اذاعها بالراديو عشية يوم الثلاثاء الماضي

فيما يلي نص البيان الذي اذاعه فخامة المندوب السامي هذا المساء :

اود ان اتحدث في هذا المساء الى رجال فلسطين ونسائها لانني اشعر ان هناك سوء فهم حول مسألة او مسألتين لا يزال عالقا في اذهان بعض الناس وان ثمة عدة وقائع لم تقدر تمام التقدير

ان الغاية من حديثي في هذا المساء هي محاولة ازالة سوء الفهم هذا وايضاح بعض نتائج الاضطرابات الحالية ، تلك النتائج التي يظهر ان كثيرين من الناس لم يفهموها ولم يدركوها

ومن جملة المسائل التي اسيء فهمها ان بعض الجهلة من الناس يظنون على ما يظهر ان الحكومة تستعمل القوة بلا ترو وبقسوة واننا نستخدم القوى العسكرية بدون تأمل ودون ان يكون هنالك هدف مفيد غير ان الامر ليس كذلك

ففي حياتي شاهدت كثيراً من سفك الدماء لدرجة لا استطيع معها الا ان امقت جميع انواع القتال واكره ما يجره القتال بطبيعته من الالام على الابرياء والمجرمين على السواء

وهذا سبب من الاسباب الكثيرة التي تحملني على الرغبة في ان ارى نهاية سريعة لهذه الاضطرابات

ان واجب الحكومة الاولي والاساسي هو تأمين سلامة الارواح والاموال لجميع السكان وهذا لا التباس فيه ولذلك من اللازم كما ذكرت اثناء تجولي في مختلف انحاء فلسطين الاستمرار بدون تردد على استعمال القوة العسكرية حتى نصل الى هذا الهدف المحق

ان اعمال التخريب واطلاق النار على الجند وقتل الابرياء سواء بالرصاص او بالقنابل يمكن ان تظل مستمرة ردحا من الزمن غير انها ستنتهي حتما فلقد زيدت القوى الموضوعة تحت تصرف الحكومة زيادة كبيرة واذا دعت الحاجة فستزاد من جديد حتى يسود القانون والنظام مرة اخرى جميع انحاء البلاد . وليس هنالك الا قليل من الناس الذين يشيئون فهم هذه النقطة . فانني اعتقد ان كل واحد من الناس يعرف ان الحكومة هي قادرة وستستعمل قوتها لوضع حد لهذه الاعمال الجنائية ، ولاعادة السلام ولا شك ان كل واحد من الناس يجب ان يوافق على هذا الهدف ويؤيده

ولكنني لا اهتم فقط في اعادة السلام بل في اعادته بسرعة ومن اجل هذه الغاية اود ان اعمل على تشجيع تكوين الرأي العام الذي يستنكر علنا جميع انواع الجرائم واعمال العنف والتخريب ويكشف القناع عن الانباء غير الحقيقية وبذلك نعمل على اعادة السلام للاهلين في المدن والقرى على السواء

واود ان اقول ثانية ان النهاية اكيدة ولذلك لا فائدة تجنى من الاستمرار على هذه الجنايات واعمال العنف ما عدا انها تزيد في بؤس كثير من الابرياء

ومن ثم اود ان اذكركم ان وزير المستعمرات قد اعلن بكل جلاء انه حالما يعود النظام الى نصابه ستأتي لجنة ملكية الى فلسطين لتقوم بتحقيق عام شامل في الاسباب الداعية للاضطرابات الحالية وفي كافة الظلامات التي ترفع اليها وقد اكد الوزير ان هذه اللجنة الملكية ستكون في الحقيقة هيئة محايدة ذات سلطة

والغاية الوحيدة لحكومة جلالته كما ذكر وزير المستعمرات هي ان تحصل على تقرير يمكنها من انصاف جميع طبقات سكان فلسطين ولذلك لا يمكن ان يكون هناك اي التباس حول هذه النقطة

لقد اشرت فيما تقدم الى شدة وقع هذه الاضطرابات على الفقراء واود في هذه الليلة ان الفت النظر الى ثلاث نتائج من نتائجها الكثيرة وهي اما ان تكون غير مفهومة تمام الفهم او ان البعض يتجاهلها قصداً

لقد كان في وسع الحكومة في السنين الماضية ان تجري تنزيلات كبيرة في ضريبتي الاراضي والاعشار مخففة بذلك كثيراً عن كاهل المزارع غير ان هذه الاضطرابات الحاضرة لا بد لها اذا استمرت طويلا من ان تؤثر تأثيراً كبيراً في موارد الحكومة المالية وعندئذ لا يكون اجراء مثل هذه التنزيلات في حكم المستحيل فحسب بل قد تستلزم بعض الزيادة في ضريبة الاراضي الحالية

والنتيجة الثانية لهذه الاضطرابات هي ان كثيرين من القرويين لا يستطيعون ان يبيعوا ما جنوه من الحبوب والاثمار والخضار ولذلك يخسرون وسائل معيشتهم الاعتيادية وانني لا اعتقد ان اولئك الذين ما زالوا يرتكبون الاعمال الخارجة على القانون يدركون ما يتعرض له هؤلاء الناس واولادهم من الضيق والبؤس اذا لم تنته هذه الاضطرابات بسرعة

وثمة نتيجة اخرى لهذه الاضطرابات هي الحيلولة دون حصول اهالي القرى على المعالجة الطبية الاعتيادية

فالاطباء لا يستطيعون السفر بسهولة والقرويون لا يمكنهم المجيء الى المدن كلما ارادوا ذلك وانني اقتصر في هذا المساء على ايراد مثل واحد

انني كثيرا ما ازور مستشفى العيون في القدس وقد كان عدد الاشخاص الذين يقصدونه لمعالجة عيونهم في مثل هذا الوقت من السنة نحو ٤٠٠ شخص يوميا . اما الآن فالمعدل هو دون المائة وقد نقص عدد المرضى في المستشفى بنفس هذه النسبة ايضا

فاذا استمرت هذه الاضطرابات فسيكون من نتائجها المباشرة ان تبقى مئات من الاهالي المصابين بامراض العيون دون معالجة في هذا الصيف وكثيرون من الاطفال الذين كان في الامكان شفاء عيونهم سيقاسون الام العمى طيلة حياتهم . وليس ما ذكرته الا مثلا واحداً من كثير من الحوادث المفجعة ولا شك ان في امكاني مناشدة جميع الرجال والنساء في هذه البلاد بان يعضدوا الحكومة ويقووا الراي العام بتعجيل انهاء هذا الدور الذي سادت فيه الجرائم والاضطرابات المسببة لمثل هذه المصائب ٧—٧—٣٦

وفاة وجيه

انتقل الى رحمته تعالى في الساعة العاشرة قبل ظهر يوم الاربعاء الماضي عميد عائلته المرحوم حنا سليمان جهشان متمما واجباته الدينية وقد احتفل بتشييع جنازته في الساعة التاسعة من صباح يوم الخميس التالي احتفالا مهيبا مشى فيه وجوه المدينة على اختلاف مذاهبهم واعضاء الجمعيات الخيرية ورجال الاكليروس وبعد الصلاة على جثمانه في كنيسة القديس جاورجيوس الارثوذكسية ووري التراب مأسوفا على اخلاقه الحميدة فقد كان رحمه الله في مقدمة العاملين في الجمعيات الخيرية الارثوذكسية فنسأل له الرحمة ولانجاله وارملته وعموم افراد عائلته الكريمة جزيل الصبر والعزاء

قداس وجناز

يحتفل في الساعة الثامنة من صباح يوم السبت الواقع في ١١ تموز الجاري في كنيسة القديس جاورجيوس خارج البلدة بقداس وجناز التاسع عن نفس المرحوم

حنا سليمان جهشان

فارملة الفقيد واولادها وعموم افراد عائلتهم يدعون الاهل والاصدقاء للاشتراك معهم بذلك ويرجونهم اعتبار هذه الكلمة كدعوة خاصة لكل منهم لا اراهم الله مكروها بعزيز

لا احد يساعد اللاجئين اليهود

عقد في تل ابيب اول امس اجتماع كبير حضره مندوبون عن الوكالة اليهودية والمجلس الملي اليهودي للبحث في مساعدة اللاجئين من يهود المنشية واطراف تل ابيب فذكر احد الخطباء ان الحكومة امرت بلدية تل ابيب بقطع اعانتها عن اللاجئين وتكليف المجلس الملي بمساعدتهم

وبعد البحث تقرر ان المجلس الملي اليهودي لا يمكنه قطعيا ان يقدم اية مساعدة لهؤلاء اللاجئين

من فلاح الى صديق الفلاح

بقية المنشور على الصفحة الاولى

الجنيه والشلن والقرش لا يجدي شيئا في حين تقتل سياستكم الروح المتأججة في نفوس العرب؟ ألم تفهم الحكومة بعد ان تنزيل الاعشار والمعالجة المجانية ، وما الى ذلك من الوسائل الاخرى اشياء لا يعتبرها العرب الا ذراً للرماد في الاعين ؟ ألم يذكر لك مستشاروك قط القول المعروف :—

« اعطني الحرية أو دعني اموت ... »

وهل لا تعرف ان هذه الحكمة منقوشة على صدر كل عربي وكل فلاح؟

لست انكر ان الفلاح يكتوي اليوم بنار هذه الحالة اكثر مما يكتوي بها غيره ، ولكن أظن يا سيدي ان الفلاح الذي وضع حياته على كفه ، وغامر بكل شيء في سبيل حرية بلاده لا يشغله من هذا الكفاح غير حرمانه من المعالجة في مستشفى الرمد في البقعة او في غيرها ؟ وليس شك كذلك في ان الفلاح حين سمع بقوانين الطوارىء الجديدة ادرك احتمال زيادة ضريبة الاراضي ، ولكن اذكر يا فخامة المندوب ان كل شيء في الحياة يهون امام كرامة الوطن ، ومستقبل ابنائه .

اننا نتطلع بلهفة الى اليوم الذي يعود فيه السلام ، ولكن اذكر يا فخامة المندوب ان السلام الذي تعيده الاسلحة والقسوة والشدة لا يمكن أن يدوم وان السلام الذي يدوم والذي نتطلبه هو السلام الحقيقي الدائم ، وهذا السلام الصحيح يستحيل ان يأتي على ايدي جنودك الذين يستطيعون ان يجوبوا السهول ، ويتسلقون الجبال ، ويقتلون المجاهدين من اصدقائك الفلاحين ، ولكنهم لن يستطيعوا ان ينزعوا من قلوب العرب حب بلادهم ورغبتهم في استقلالها لان الحرية هي جزء من طبيعة البشر .

واني لارجو ان تعتبر فخامتكم بما جرى ، وان تعيد النظر في هذه السياسة الخرقاء ، حتى يعود السلام الى هذه الارض المقدسة التي سقيت اراضيها بدماء الابرياء مرات عدة منذ فرض حكم الانكليز عليها.

(فلاح)

خلاصة اخبار الصحف اليهودية

مهاجمة المستعمرات وقذف القنابل

ننشر فيما يلي خلاصة وافية لاخبار الصحف اليهودية في خلال الأيام الخمسة الماضية

مهاجمة تل ابيب

هوجمت تل ابيب من اطرافها في الليالي الماضية بشدة فاضطرت مئات من العائلات اليهودية الى النزوح الى اواسط تل ابيب فاصبحت تلك المدينة امام لاجئين جدد في حاجة الى المساعدة والعون .

مهاجمة مستعمرة

وقع هجوم شديد على مستعمرة قريات عنافيم ليلة ٦ الجاري وبينما كان خفراؤها يتراجعون امام هجوم الثوار سقط احدهم في بئر واصيب بجراح بالغة نقل على اثرها الى المستشفى

وهوجمت هذه المستعمرة مرة اخرى ليلة ٧ الجاري فاصيب خفير يهودي اخر بجرح بالغ نقل على اثره الى المستشفى .

نداء للعرب

وجه وجهاء مستعمرة عيون قارة نداء الى سكان القرى العربية المجاورة تحدثوا فيه عن معاملة اليهود الطيبة لجيرانهم وطلبوا منهم ان يكفوا عن الاعتداء على اليهود وامو المهم وفي مساء اليوم الذي وزع فيه النداء هوجمت مستعمرات اليهود المجاورة وقطع منها ٩٦٠ شجرة برتقال.

انفجار قنبلة

وضع مجهولون قنبلتين تحت جسر العوجا الواقع بين ملبس وكفر سابا فانفجرت احداها وسببت للجسر عطلا كبيرا وقد اعتقل البوليس عشرين شخصا من سكان تلك النواحي العرب

اصابة خفير يهودي

وقع هجوم شديد على مستعمرة ديران من جهة الرملة ليلة ٦ الجاري فجاءت قوة من الجند والبوليس واستمرت المعركة اكثر من نصف ساعه وقد اصابت رصاصة بندقية خفير يهودي فانفجرت البندقية في يده

باسم سيكرست

ذكرت هارتس ان جمعية الكارن كايمت قررت انشاء غابة على اسم الضابط سيكرست صديق اليهود الجريح في المستشفي

اجتماع كبير

تقول هارتس ان اجتماعا سريا عقد في قرية المسمية الكبرى منذ ثلاثة ايام حضره عدد كبير من شباب قضاء غزة واتخذت فيه قرارات سرية كثيرة

نقل ضابط

تقول دافار ان الحكومة عزمت على نقل الضابط ريكز من فلسطين الى جنوب افريقيا ليشغل هناك وظيفة عالية .

كهرباء روتنبرغ

جاء في الصحف اليهودية ان عطلا غير منتظر طرأ على توليد كهرباء روتنبرغ على شاطئ الاردن فاوقفت الشركة التيار وطلبت من الاهالي التقليل من استعمال الكهرباء والماء ثم اضطرت الشركة الى توقيف التيار الكهربائي عن محركات جر الماء في تل ابيب .

قنبلة في المنشية

قذفت قنبلة في الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الثلاثاء الماضي على جماعة من اليهود في شارع بارنت في المنشية فاصيب ستة من اليهود وجندي بريطاني بجراح نقلوا على اثرها الى المستشفى

انقلاب سيارة

انقلبت سيارة عسكرية على طريق ملبس تل ابيب فاصيب جنديان بجراح

قتل يهودي

اطلقت رصاصة على ادون يهودي اسمه الياهو سعيد قرب جسر سلمة فوقع قتيلا والفاعل مجهول

خفير يقتل عربيا

اطلق خفير يهودي اسمه ابراموفيتش الرصاص على بدوي كان مارا قرب مستعمرة عيون قارة فقتله واسم البدوي سليمان ابو ميري من عرب الحناجرة

تعطيل مصفحة

تقول هابوكر ان قسما كبيرا من الجيوش الى ذهبت الى نابلس منذ بضعة ايام عادت الى صرفند عن طريق القدس وتل ابيب وقد شاهد اهالي تل ابيب مصفحة تجرها سيارة لاصابتها بعطل كبير.

ضحايا الهجرة

ذكرت هابوكر ان شابا يهوديا اراد الهرب من بولونيا الى فلسطين فاختبأ في كيس فحم كان منتظرا نقله على الباخرة المسافرة الى حيفا وبعد مرور بضعة ايام وجدت جثته داخل الكيس اذ اختنق ومات

اطلاق الرصاص

على باص تسيره الحكومة

القدس في ٨ تموز — اطلق الثوار بالقرب من الملوفية على طريق رام الله الرصاص حوالي منتصف الساعة الثامنة من صباح اليوم على السيارتين اللتين تسيرهما السلطة على تلك الطريق لنقل الموظفين والاهلين ولم يصب احد

مطبعة جريدة فلسطين يافا